



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مناع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2617

التاريخ: الثلاثاء 2012/9/11

## الفبر الرئيسي



تواصل الإضرابات والاحتجاجات  
ضد الغلاء في الضفة وسط  
مطالبات برحيل عباس و فياض

... ص 4

## أبرز العناوين



"الحياة": مصر تفتح مكتباً لحماس ولجنة أمنية مشتركة تبحث ملفات الحدود  
النائب عن حركة فتح نجاة أبو بكر: لدينا قرار بكتلة فتح البرلمانية بالإطاحة بفياض  
الأجهزة الأمنية في الكيان الإسرائيلي توصي بمساعدة السلطة الفلسطينية مالياً  
"إسرائيل": تواصل أعمال مؤتمر "العدالة للاجئين اليهود من الدول العربية"  
"الوطن المصرية": مرسى يكلف الشاطر بإدارة ملف المنطقة الحرة مع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

- 6 2. حكومة غزة: المنطقة الجمركية في الضفة حصار جديد على القطاع
- 6 3. الخارجية الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بالوقوف في وجه الاستيطان
- 6 4. سفير السلطة في الأردن: لجنة لدراسة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا
- 7 5. المجلس الوطني الفلسطيني يشدد على مواصلة السعي لنيل عضوية الأمم المتحدة
- 7 6. السلطة الفلسطينية تطالب مصر بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام
- 7 7. الضميري: حرية التعبير والاحتجاج لا تعني نشر الفوضى وعودة الفلتان
- 7 8. مسؤول فلسطيني: الإمارات ترفض تمويل السلطة بسبب دحلان
- 8 9. مسؤول فلسطيني: نتوقع أن تطالبنا "إسرائيل" بعودة المفاوضات قبل تعديل اتفاقية باريس
- 8 10. "الحياة": هنية إلى القاهرة الخميس القادم
- 8 11. لجنة الانتخابات الفلسطينية تمدد موعد تسليم قوائم المرشحين
- 8 12. النائب الخضري: إقامة جامعة إسرائيلية في مستوطنة أرئيل تكريس للاستيطان
- 9 13. قيادي فلسطيني يدعو إلى فتح ملفي اغتيال أبو إياد والشقاقي مع السلطات الليبية
- 9 14. وزير العدل في الضفة: نرحب بالنقد البناء لأي قصور لدى السلطة الفلسطينية
- 9 15. النائب مصطفى البرغوثي يدعو الحكومة للبدء بإجراءات لتغيير السياسات الاقتصادية
- 9 16. خبير اقتصادي: تعديل اتفاق "أوسلو" هو ما يحل الأزمة الاقتصادية الفلسطينية

10

## المقاومة:

- 10 17. "الحياة": مصر تفتح مكتباً لحماس ولجنة أمنية مشتركة تبحث ملفات الحدود
- 10 18. فوزي برهوم: احتجاجات الضفة رد فعل طبيعي على سلوك السلطة
- 11 19. النائب عن حركة فتح نجاه أبو بكر: لدينا قرار بكتلة فتح البرلمانية بالإطاحة بفايض

## الكيان الإسرائيلي:

- 11 20. نتنياهو: "إسرائيل" تدرس مع الولايات المتحدة "الخط الأحمر" بالنسبة لطهران
- 11 21. "إسرائيل": طلب السلطة الفلسطينية إعادة التفاوض في اتفاق باريس "غير جدي"
- 12 22. "إسرائيل": تواصل أعمال مؤتمر "العدالة للاجئين اليهود من الدول العربية"
- 13 23. الأجهزة الأمنية في الكيان الإسرائيلي توصي بمساعدة السلطة الفلسطينية مالياً
- 13 24. مجلة "نيو يوركر" الأميركية: "إسرائيل" دمرت موقع دير الزور بـ 17 طن دинаميت
- 14 25. احتجاجات الضفة تثير مخاوف "إسرائيل"
- 14 26. "إسرائيل": "حزب الله" يمتلك 70 ألف صاروخ
- 15 27. بيريز: الأسد سيسقط أسرع مما يعتقد الكثيرون

## الأرض، الشعب:

- 15 28. القدس: سلطات الاحتلال تصدر أوامر جديدة لهدم منازل فلسطينية في سلوان
- 16 29. الأسير الفلسطيني سامر البرق يسجل رقماً قياسياً في أيام الإضراب عن الطعام

30. قراقع يطالب مصر بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام
31. مركز الميزان يطالب المجتمع الدولي بالزام "إسرائيل" "إنقاذ حياة الاسرى الفلسطينيين"
32. خمسة جرحى في سلسلة غارات إسرائيلية على قطاع غزة
33. مؤسسة الأقصى: "إسرائيل" تقيم حفلات موسيقية "صاخبة" جنوب المسجد الأقصى
34. رداً على قرار إسرائيلي بشطبه من المنهاج الدراسي تعليق صور صلاح الدين الأيوبي بالقدس
35. لبنان: اعتصام للاجئين الفلسطينيين من سوريا امام تلفزيون الجديد احتجاجاً على معاناتهم
36. لبنان: مؤتمر "الأطباء والصيادلة الفلسطينيين"
37. مركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يحصل من الاحتلال على تعويضاً لأسرة شهيد من غزة
38. سلطات الاحتلال تستهدف سلوان شرق القدس لحسم معركة المسجد الأقصى

## الأردن:

39. وزير الأوقاف الأردني يدين استمرار أعمال الحفريات في القدس وحول المسجد الأقصى
40. مستشفيات أردنية تطالب السلطة بـ 30 مليون دينار

## لبنان:

41. عين الحلوة: مساعدات من حزب الله للفلسطينيين النازحين من سوريا

## عربي، إسلامي:

42. أوغلو: "التعاون الإسلامي" تجري اتصالات دولية لمتابعة تنفيذ خطة مشاريع تنمية في القدس
43. "الوطن المصرية": مرسى يكلف الشاطر بإدارة ملف المنطقة الحرة مع غزة
44. القاهرة: مفكرون يطالبون بإعادة النظر في اتفاقية كامب ديفيد ودعم القضية الفلسطينية
45. جماعة الإخوان المسلمين تقلل من مشاركة قياديين في مؤتمر دولي حضره إسرائيليون
46. إيران: أفكار الحكومة الكندية مطابقة "لأفكار الصهيونية العالمية"

## دولي:

47. الأمم المتحدة تحمّل الحصار الإسرائيلي و"الصواريخ الفلسطينية العشوائي" مسؤولية معاناة غزة
48. بريطانيا تدعو الحكومة الإسرائيلية لإعادة النظر بقرارها تحويل كلية مستوطنة أريئيل إلى جامعة
49. تحركات إسرائيلية أمريكية لمواجهة حق العودة الفلسطيني بـ "لاجئين يهود"
50. غزة: سفير أوكرانيا لدى السلطة الفلسطينية ينفي علمه باعتقال أبو سيسي
51. كلينتون ترد على نتنياهو: لا مهلة نهائية بشأن إيران
52. هآرتس: مبعوث بريطاني حمل رسالة حازمة لنتنياهو ضد توجيه ضربة عسكرية لإيران
53. وزير الخارجية الألماني يؤكد لنتنياهو أن الضربة العسكرية لإيران ستفكك التحالف الدولي

## مختارات:

54. حمار وفيل!

تقارير:

28 55. خطة "عوز" لمواجهة مصر عسكرياً.. الإخوان المسلمون وضعوا "إسرائيل" أمام معادلة صعبة

حوارات ومقالات:

32 56. انتفاضة رغيف الخبز أم صراع على السلطة؟... هاني المصري

34 57. تناقضات السلطة في الضفة.. إلى أين؟... د. محمود الرمحي

37 58. غزة.. أو «الفياضية» معكوسة... عريب الرنتاوي

38 59. جوانب القوة والضعف في مواجهة غزة القادمة... د. عدنان أبو عامر

39 كاريكاتير:

\*\*\*

**1. تواصل الإضرابات والاحتجاجات ضد الغلاء في الضفة وسط مطالبات برحيل عباس وفاض**

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/11، عن مراسلتها كفاح زبون، أن الاحتجاجات السلمية الفلسطينية، على غلاء الأسعار وتزدي الأوضاع الاقتصادية دخلت، أمس، منعطفاً جديداً، بعدما شل إضراب نقابات النقل العام، الحياة العامة في الضفة الغربية، فأغلقت الوزارات والجامعات والمدارس أبوابها، قبل أن تغلق المحال التجارية هي الأخرى، بعدما تعذر وصول العمال والمتسوقين إلى مراكز المدن. وتوقفت الحياة أمس، مع توقف جميع وسائل النقل العام وامتناعها عن نقل الركاب، وبعد أن أغلقت مئات الشاحنات والسيارات العمومية منذ ساعات الصباح الباكر، مداخل المدن والمفارق الرئيسية بداخلها في وجه السيارات الخاصة كذلك.

وقال رئيس النقابة العامة لعمال النقل والمواصلات في فلسطين، ناصر يونس، إن «السائقين رفضوا أن يدخلوا إلى مسلخ رفع الأسعار، على حساب المواطن الذي ذبحته سياسات رفع الأسعار المتعاقبة». وطالب يونس بـ«أن يكون الحل عن طريق السلطة، التي يجب أن تعمل على دعم السلع الأساسية، وعلى رأسها المحروقات».

ووسط الإضراب الكبير، واصل مئات من الشبان الاعتصام أمس في ساحات المدن الرئيسية، مطالبين بتحسين الأوضاع الاقتصادية وإقالة الحكومة، وواصلوا الهتاف «ارحل ارحل يا فياض». وأغلق محتجون الشوارع الرئيسية، وقالوا إنهم سيواصلون الاحتجاج، سلمياً، ضد الغلاء وسياسات الحكومة. غير أن آخرين حاولوا التخريب، والاعتداء على ممتلكات حكومية، وهو ما قوبل برفض رسمي وشعبي كبير.

وكانت الاحتجاجات الفلسطينية بدأت منذ الجمعة الماضية، عندما رفعت الحكومة الفلسطينية بالضفة الغربية أسعار المحروقات بين 3 إلى 12 في المائة. وزاد من غضب الفلسطينيين، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزرائه سلام فياض، لم يقدموا أي حلول جادة للأزمة، واكتفوا بالقول إن ثمة لجانا ستدرس ما هو الممكن.

وزاد الطين بلة إعلان وزير المالية، نبيل قسيس، صرف نصف راتب فقط هذا الشهر، عن الشهر الماضي. وقال بيان صادر عن مكتب الوزير، إن الحد الأدنى الذي سيصرف لموظفي القطاع العام 50 في المائة من الراتب بما لا يقل عن 2000 شيقل (500 دولار تقريبا). وأضاف أن الحكومة ستستمر في العمل على توفير الجزء المتبقي من الراتب خلال الفترة اللاحقة.

وأوردت السفير، بيروت، 2012/9/11، عن أ ف ب، أن إضراب سائقي مركبات النقل العام في الضفة الغربية احتجاجاً على ارتفاع أسعار الوقود تحوّل إلى اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن الوطني في نابلس والخليل تحديداً، حيث علت الهتافات للمرة الأولى منذ بدء الاحتجاجات الأسبوع الماضي، ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مطالبة بإسقاطه. وهي المرة الأولى منذ قيام السلطة الفلسطينية الذي ينفذ فيه الفلسطينيون إضرابات واسعة بسبب الوضع المعيشي وليس ضد الاحتلال.

كما صاحب الإضراب الذي أصاب الضفة الغربية بشلل شبه تام قيام المتظاهرون بحرق الإطارات وإغلاق الشوارع المؤدية إلى المدن الرئيسية. ويأتي ذلك بعد أيام من تظاهرات اجتاحت الضفة الغربية رفضاً لسياسات الحكومة الاقتصادية التي يرأسها سلام فياض، وقبل إضراب شامل يبدأ اليوم ويعتقد أنه سيكون الأضخم.

ونزلت قوات الأمن الوطني للمرة الأولى خلال هذه الاحتجاجات، إلى الشارع لقمع المتظاهرين، حيث اندلعت في نابلس اشتباكات بدأت عقب تجمع مجموعة من الشباب في ميدان الشهداء، وإشعالهم إطارات السيارات، كما حاصر العشرات مركز الشرطة في وسط المدينة، فيما أطلق عناصر الأمن النار في الهواء لتفريقهم. ونقلت وكالة «فلسطين اليوم» عن مصادر في مركز إسعاف وطوارئ الهلال الأحمر في نابلس أنها نقلت أكثر من عشرين مصاباً إلى مستشفيات المدينة من أفراد الشرطة والأمن الوطني والمتظاهرين. وذكرت مصادر أخرى أن رئيس البلدية عدلي يعيش أصيب جراء رشقه بالحجارة.

وفي مدينة الخليل، حطم حوالي ألفي متظاهر سيارات البلدية، ورشقوا قوات مكافحة الشغب ومبنى البلدية بالحجارة. واستخدمت قوات مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. كما استخدمت العصي والهراوات لتفريق المتظاهرين المعنصمين أمام مقر الشرطة، ما أدى إلى إصابة العشرات.

وإصطفت شاحنات في مدينة بيت لحم لإغلاق الشوارع المؤدية إلى وسط المدينة، الأمر ذاته تكرر في محافظات طولكرم ونابلس وجنين. وشلّ الإضراب مدينة رام الله حيث أغلقت معظم المحال التجارية أبوابها، في حين خلت الشوارع من المارة، كما لم تنتظم الدراسة في العديد من المدارس.

ونشرت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/11، عن وكالات، أن من المتوقع أن تتصاعد حدة الإضرابات بإعلان عدد من الأطراف الانضمام إليها من نقابات مثل نقابة المعلمين ونقابة الوظيفة العمومية ونقابة العاملين في الجامعات، والتي باتت تهدد انسياب الحياة اليومية للمواطنين. ودعت نقابة العاملين في الوظيفة العمومية اعضاءها الى الاعتصام اليوم امام مبنى رئاسة الوزراء في رام الله احتجاجا على ارتفاع الاسعار وتأخر صرف رواتبهم، فيما دعا الاتحاد العام للمعلمين الى تعليق الدراسة اليوم بعد الحصة الرابعة.

وقالت مدير مكتب الإعلام الحكومي نور عودة "الحكومة ستقوم بالإعلان عن قراراتها غدا (اليوم) والخاصة بمعالجة الأثر المباشر لارتفاع الأسعار، وذلك على ضوء الحوار الاقتصادي الذي دعت له الحكومة بمبادرة من الرئيس محمود عباس".

وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/9/11، أن السلطة الفلسطينية تسعى للحد من الاضطرابات الاجتماعية في الضفة الغربية التي دخلت اسبوعها الثاني، أمس، من خلال دراسة تدابير لاحتواء ارتفاع اسعار السلع الأساسية والمطالبة بتعديل اتفاقية اقتصادية أساسية مع "إسرائيل".

## 2. حكومة غزة: المنطقة الجمركية في الضفة حصار جديد على القطاع

غزة: اعتبرت الحكومة الفلسطينية في غزة المنطقة الجمركية الفلسطينية المنوي إقامتها في الضفة الغربية ستؤدي إلى خلق حصار جديد على القطاع، وفساد جزء كبير من بضائع التجار خلال انتظارها في مخازن الجمارك نظراً لطول الفترة الزمنية التي يحصل فيها التاجر على بضاعته. جاء ذلك خلال ورشة عمل عقدتها الاثني (9/10) وزارة الاقتصاد الوطني في غزة وشارك فيها وزير الاقتصاد الوطني د. علاء الدين الرفاتي، ووكيل الوزارة د. ابراهيم جابر، ووكيل وزارة الخارجية د. غازي حمد، ورئيس الاتحاد العام للصناعات الوطنية علي الحايك، ورجال أعمال من مختلف القطاعات الصناعية.

وقال الرفاتي: "إن المنطقة الجمركية ستزيد من تعقيدات إدخال البضائع إلى الموانئ نتيجة نقلها وفحصها فنياً والإجراءات الإدارية المعقدة، مما يسبب ذلك في التقليل من جودتها لكثرة تحميلها وإنزالها داخل الموانئ". وأضاف: "المعلومات حول المنطقة الجمركية غير دقيقة حتى اللحظة، وسن عقد خلال الفترة القادمة المزيد من اللقاءات لمناقشتها مع كل القطاعات الصناعية، وسنسعى للحفاظ على مصلحة القطاع الخاص ولن نسمح بأن يتضرر".

قدس برس، 2012/9/10

## 3. الخارجية الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بالوقوف في وجه الاستيطان

رام الله: قالت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية في بيان لها الاثني إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يدعم الممارسات الإرهابية للمستوطنين بمنعه اعتقالهم. وطالبت المجتمع الإسرائيلي، بكافة مكوناته ونخبه السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والدينية، بالوقوف في وجه الاستيطان وإرهاب المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني، وإدانتته بصفته يدمر فرص السلام بين الشعبين.

قدس برس، 2012/9/10

## 4. سفير السلطة في الأردن: لجنة لدراسة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا

عمان - كمال زكارنة: قال السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيرى إن السفارة وبتوجيهات من الرئيس محمود عباس شكلت لجنة خاصة لدراسة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين الذين قدموا من سوريا إلى المملكة الأردنية الهاشمية بالتنسيق مع الجهات المعنية للوقوف على جميع الظروف التي تواجه كل فرد وأسرة منهم لمساعدتهم وتقديم العون لهم.

وقال خيرى لـ"الدستور" إن من يحمل وثيقة مصرية من بين هؤلاء اللاجئين ويرغب بالسفر إلى قطاع غزة سنساعده في ذلك ونحن نسعى إلى عودة اللاجئين إلى مخيماتهم التي قدموا منها في سوريا بخاصة الذين

لا يواجهون مشاكل أو مخاطر حال عودتهم إلى حيث أتوا، وأنه لا يوجد توجه لتسفيرهم جميعاً إلى قطاع غزة.

الدستور، عمان، 2012/9/11

#### 5. المجلس الوطني الفلسطيني يشدد على مواصلة السعي لنيل عضوية الأمم المتحدة

عمان - كمال زكارنة: عقدت اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، بدعوة ومشاركة من رئيس المجلس سليم الزعنون، اجتماعاً لها أمس في مقر رئاسة المجلس بعمان، بحثت خلاله مجموعة من القضايا وآخر تطورات القضية الفلسطينية. وأكد الزعنون أن التحرك الذي تقوم به القيادة الفلسطينية نحو الأمم المتحدة أوغر صدور قادة إسرائيل، ما أدى إلى قيامها بحملة تحريض وضغط متواصل ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، مشدداً على ضرورة الاستمرار في السعي لنيل العضوية في الأمم المتحدة رغم الضغوطات والتهديدات التي تمارس من جهات متعددة ومختلفة.

الدستور، عمان، 2012/9/11

#### 6. السلطة الفلسطينية تطالب مصر بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام

رام الله - حامد جاد: طالب وزير الأسرى لدى السلطة الفلسطينية عيسى قراقع القنصل المصري همام أبو زيد والنائب العربي في الكنيست الإسرائيلي إبراهيم صرصور بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام سامر البرق وحسن الصفدي وأيمن شراونة وسامر العيساوي الذين يعانون من أوضاع صحية خطيرة للغاية نتيجة الإضراب، مشدداً أن تعرض الأسرى المضربين لأي سوء سيفجر الأوضاع بالسجون وسيكون له تداعيات خطيرة.

الغد، عمان، 2012/9/11

#### 7. الضميري: حرية التعبير والاحتجاج لا تعني نشر الفوضى وعودة الفلتان

رام الله - القدس: قال الناطق باسم الأجهزة الأمنية اللواء عدنان الضميري: إن حرية التعبير والاحتجاج لا تعني الاعتداء على حرية الآخرين ونشر الفوضى والفلتان في الأراضي الفلسطينية". وأضاف في حديث لـ"القدس دوت كوم" الاثنين: إن الشرطة لا تريد التصادم مع المتظاهرين، حتى لا يتم تسييس القضية.

القدس، القدس، 2012/9/10

#### 8. مسؤول فلسطيني: الإمارات ترفض تمويل السلطة بسبب دحلان

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: قالت مصادر إعلامية إسرائيلية أن مصدراً فلسطينياً، كشف مساء الاثنين، عن هوية الدولة التي كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال إنها "لم تكلف نفسها بدفع شيكل واحد لصالح السلطة الفلسطينية منذ فترة زمنية طويلة". وحسب موقع "والا العبري"، فإن مسؤولاً فلسطينياً كبيراً (لم يفصح عن هويته)، قال إن تلك الدولة هي "الإمارات العربية" التي تُعد من الدول الخليجية الغنية. ووفقاً للموقع، فإن المسؤول الفلسطيني اتهم الإمارات

العربية بـ"عدم الوفاء بالتزاماتها لنقل الأموال للسلطة، وإلحاق الضرر بالفلسطينيين من خلال منح مشاريع اقتصادية كبيرة، يتم إدارتها من قبل جهات وصفها بأنها معادية للرئيس عباس". وكشف المصدر عن خلافات كبيرة ظهرت خلال العامين الماضيين، وتوتر حاد بين قيادة السلطة الفلسطينية ودولة الإمارات، وذلك بسبب التغطية الإعلامية المكثفة من قبل وسائل الإعلام الإماراتية، للخلاف بين الرئيس عباس والقيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان. وتابع "منذ تم فصل دحلان من حركة فتح في أعقاب التقارير التي كشفت عن نيته إسقاط الرئيس عباس، ودحلان يحافظ على علاقة جيدة جداً مع العديد من الأمراء في الإمارات العربية، وأن أولئك الأمراء غاضبون من الرئيس عباس لرفضه طلب التوسط بينه وبين دحلان وحل الأزمة بينهما".

القدس، القدس، 2012/9/10

### 9. مسؤول فلسطيني: نتوقع أن تطالبنا إسرائيل "بعودة المفاوضات قبل تعديل اتفاقية باريس

غزة - أشرف الهور: قال مسؤول فلسطيني لـ"القدس العربي" لم يكشف عن اسمه إن السلطة الفلسطينية تتوقع أن تطلب منها إسرائيل العودة للمفاوضات أولاً، قبل أن تقبل بفتح اتفاقية باريس الاقتصادية لتعديلها، بناء على طلب السلطة، في الوقت الذي أعلن فيه داني أيلون نائب وزير الخارجية الإسرائيلي أنه يعتقد أن بلاده ستتردد على طلب السلطة بالرفض، على اعتبار أن هذا الاتفاق الاقتصادي بين بلاده والفلسطينيين مرتبط بالاتفاقيات السياسية.

القدس العربي، لندن، 2012/9/11

### 10. "الحياة": هنية إلى القاهرة الخميس القادم

القاهرة - أحمد مصطفى وجيهان الحسيني: علمت "الحياة" أن رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية سيصل إلى القاهرة بعد غد الخميس ويلتقي الجمعة رئيس الحكومة المصرية هشام قنديل وكبار المسؤولين المصريين.

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الحياة" أن محادثات هنية في مصر ستتناول إقامة منطقة تجارة حرة على الحدود المصرية - الفلسطينية والتي من المفترض أن يكون مخططها قد اكتمل، وكذلك سير العمل في معبر رفح خصوصاً في ضوء التوتر الأخير بين الجانبين على خلفية الهجوم على الجنود المصريين في رفح واتهام فلسطينيين قدموا من قطاع غزة بضلوعهم في هذه الجريمة.

الحياة، لندن، 2012/9/11

### 11. لجنة الانتخابات الفلسطينية تمدد موعد تسليم قوائم المرشحين

رام الله - محمد هواش - وكالات: أعلن أمس رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر تمديد موعد تسليم قوائم المرشحين للانتخابات المحلية والذي كان مقرراً أمس الاثنين إلى اليوم الثلاثاء بسبب عدم تمكن أعداداً كبيرة من المرشحين من تقديم أوراق ترشحها بسبب الإضراب.

النهار، بيروت، 2012/9/11

### 12. النائب الخصري: إقامة جامعة إسرائيلية في مستوطنة أرئيل تكريس للاستيطان

غزة - القدس: قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار "أن قرار الحكومة الإسرائيلية بإقامة جامعة في مستوطنة "أريئيل" في الضفة الغربية يعد تكريساً للاستيطان والتهام الأرض الفلسطينية.

القدس، القدس، 2012/9/10

### 13. قيادي فلسطيني يدعو إلى فتح ملفي اغتيال أبو إياد والشقاقي مع السلطات الليبية

لندن: دعا القيادي والسفير السابق في منظمة التحرير الفلسطينية عاطف أبو بكر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وحركة "فتح" وحركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، للسعي من أجل فتح ملفات اغتيال القيادي في "فتح" صلاح خلف (أبو إياد) والأمين العام السابق لـ "الجهاد الإسلامي" فتحى الشقاقي اللذين تورطت السلطات الليبية السابقة في اغتيالهما، وفق ترجيحات.

وقال في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" "لقد كان (عبد الله) السنوسي (مدير المخابرات الليبية السابق) مشاركاً في الجريمة مشاركة مباشرة مع الجهات التي قامت بالتنفيذ".

قدس برس، 2012/9/10

### 14. وزير العدل في الضفة: نرحب بالنقد البناء لأي قصور لدى السلطة الفلسطينية

جنيف - عبد المنعم درار: رحب وزير العدل في الحكومة الفلسطينية بالضفة الغربية علي مهنا بالنقد البناء لأي "قصور" لدى السلطة الفلسطينية في مجال حقوق الإنسان. وقال مهنا في رام الله لـ "رويترز": "السلطة الفلسطينية ستتعاطى بإيجابية مع أي تقارير أو أي مؤشرات عن القصور لدينا في مجال حقوق الإنسان وستسعى جاهدة من أجل سد هذه الثغرات وتطوير الواقع الفلسطيني من أجل تطوير حقوق الإنسان انطلاقاً من التزامنا بكل المواثيق والأعراف والقوانين المتعلقة بحقوق الإنسان".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/9/10

### 15. النائب مصطفى البرغوثي يدعو الحكومة للبدء بإجراءات لتغيير السياسات الاقتصادية

رام الله - القدس: دعا النائب د. مصطفى البرغوثي الحكومة إلى إلغاء الزيادة على ضريبة القيمة المضافة وإلغاء قرار رفع أسعار المحروقات والبدء فوراً بإجراءات جذرية لتغيير السياسات الاقتصادية بما في ذلك تحديد إجراءات للتحرر من اتفاق باريس الاقتصادي وتوزيع الموازنة بشكل عادل وتنفيذ قانون الصندوق الوطني للطالب الجامعي وتحديد حد أدنى للأجور وإعادة النظر بشكل جذري في قانون الضريبة.

القدس، القدس، 2012/9/10

### 16. خبير اقتصادي: تعديل اتفاق "أوسلو" هو ما يحل الأزمة الاقتصادية الفلسطينية

رام الله: أكد خبير اقتصادي فلسطيني أن تعديل أو إلغاء اتفاقية باريس الاقتصادية الموقعة بين السلطة الفلسطينية والجانب الإسرائيلي "لن ينهي الأزمة الاقتصادية التي تمر بها السلطة وان الحل للازمة الاقتصادية يجب أن يكون بتعديل الاتفاق الأصلي وهو "اتفاق أوسلو".

وقال نصر عبد الكريم أستاذ الاقتصاد في جامعة بيرزيت برام الله، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" إن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها السلطة مرتبطة بشكل مباشر بسياسات الاحتلال، بالإضافة إلى تأثير موجة الغلاء العالمي على اقتصاد السلطة الضعيف، حيث أن ارتفاع الأسعار المتماثل ما بين الضفة والكيان الإسرائيلي متشابه، في حين أن دخل الإسرائيلي يتضاعف خمسة مرات عن دخل الفلسطيني الذي لا يستطيع مواجهة الأزمة".

قدس برس، 2012/9/10

### 17. "الحياة": مصر تفتح مكتباً لحماس ولجنة أمنية مشتركة تبحث ملفات الحدود

القاهرة - أحمد مصطفى وجيهان الحسيني: علمت «الحياة» أن القاهرة وافقت على فتح مكتب لحركة حماس الفلسطينية على أراضيها، وتم تشكيل لجنة أمنية مشتركة للبحث في معضلة الحدود بين مصر وقطاع غزة، فيما يصل رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة اسماعيل هنية الى القاهرة بعد غد الخميس.

وكشف مصدر مصري مسؤول لـ «الحياة» أن المشاورات التي جرت في القاهرة، بين مسؤولين في جهاز الاستخبارات المصري وقيادات «حماس»، أفرزت إبرام اتفاقات وتفاهات عدة مع المسؤولين في قطاع غزة في ما يتعلق بالملف الأمني، وإدخال تسهيلات على العمل في معبر رفح البري، بينها فتح مكتب لحركة «حماس» في القاهرة، واتخاذ منطقة التجمع الخامس، شرق القاهرة، مقراً له.

وأشار المصدر إلى أنه تم الاتفاق أيضاً على تشكيل لجنة أمنية بين مصر و «حماس» لمناقشة كل الأمور والقضايا الأمنية المشتركة وبخاصة الحدود الفلسطينية المصرية، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق على تبادل المعلومات في إطار العمل الأمني المشترك خلال المرحلة المقبلة.

وأفيد بأن اللجنة الأمنية المشتركة ستضم مسؤولين في جهاز الاستخبارات المصري ومن الجانب الفلسطيني قائد «كتائب القسام» أحمد الجعبري والقياديين في «حماس» موسى أبو مرزوق وباسم نعيم وأيمن طه المستشار الأمني لرئيس الحكومة الفلسطينية المقالة. كما تم الاتفاق خلال هذه الاجتماعات على بدء صفحة جديدة من علاقات التعاون الأمني المشترك بما يخدم الأمن المصري والفلسطيني.

وكشف المصدر أن الوفد الأمني الفلسطيني قدم لمسؤولين مصريين ملفات تتضمن معلومات مهمة تتعلق بمتورطين في الهجوم الذي استهدف قوات حرس الحدود في مدينة رفح المصرية (شمال سيناء) والذي راح ضحيته 16 عسكرياً وإصابة 7 آخرين، كما وعدت الحركة بتسليم مطلوبين إلى القاهرة.

الحياة، لندن، 2012/9/11

### 18. فوزي برهوم: احتجاجات الضفة ردّ فعل طبيعي على سلوك السلطة

غزة: اعتبرت حركة حماس اليوم الاثنين، ما يجري في الضفة الغربية من احتجاجات ومظاهرات ضد الغلاء المعيشي رد فعل طبيعي على سلوك السلطة وفسادها.

وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي له: "إهمال السلطة وأبو مازن يعتبر تحدياً لمطالب الشعب". وأضاف ان ما يجري في الضفة رد فعل طبيعي على سلوك السلطة وفسادها ونتيجة للفشل السياسي والاقتصادي والقمع الامني. وشدد برهوم على ضرورة استجابة السلطة لمطالب المحتجين وانهاء معاناتهم.

القدس، القدس، 2012/9/10

## 19. النائب عن حركة فتح نجاه أبو بكر: لدينا قرار بكتلة فتح البرلمانية بالإطاحة بفايض

الضفة الغربية: أكدت النائبة عن حركة فتح في نابلس نجاه أبو بكر، وجود قرار لدى كتلة فتح البرلمانية بالإطاحة بسياسات سلام فياض، وإحداث ثورة تغيرات سياسية في بنية الحكومة. وأضافت في برنامج محطات على فضائية القدس مساء الاثنين، أن فتح أول من أشهر السيف في وجه فياض وقراراته التي ذهبت بالاقتصاد إلى الخلف. وأكدت أنه من الأولى المطالبة بمحاسبة سلام فياض قبل رحيله، إذ لا بد أن يحاسب على سياساته منذ عام 2008 التي لم تلق نجاحاً. وتساعدت الاحتجاجات في الضفة الغربية خلال الأيام الماضية ضد ارتفاع الأسعار وخاصة المحروقات، وطالب المحتجون باسقاط حكومة سلام فياض وحتى رحيل رئيس السلطة محمود عباس وهو القائد العام لحركة فتح.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/11

## 20. نتنياهو: "إسرائيل" تدرس مع الولايات المتحدة "الخط الأحمر" بالنسبة ل طهران

عواصم . وكالات: قال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، ان حكومته تتناقش مع الولايات المتحدة 'الخط الاحمر' الذي يجب الا يتجاوزه البرنامج النووي الايراني. وقال نتنياهو، لتلفزيون (سي.بي.سي) الكندي في حديث بث في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، 'تناقش هذا مع الولايات المتحدة الان'. وخلال المقابلة التي جرت بعد يومين من تعليق كندا علاقاتها الدبلوماسية مع طهران بسبب برنامجها النووي، ألمح نتنياهو مجددا الى ان وضع خط واضح . وهو ما لم يتحدد بعد علنا . يمكن ان يتقاضي الحاجة الى العمل العسكري.

ودعا نتنياهو في الاونة الاخيرة القوى العالمية مرارا، لان تضع 'خطا احمر واضحا' يظهر عزمها على كبح البرنامج النووي الايراني، وهو ما كشف عن نفاد صبر اسرائيل من الولايات المتحدة حليفها الرئيسية.

القدس العربي، لندن، 2012/9/11

## 21. "إسرائيل": طلب السلطة الفلسطينية إعادة التفاوض في اتفاق باريس "غير جدّي"

ذكرت الخليج، الشارقة، 2012/9/11، عن وكالات، أن مسؤولاً "إسرائيلياً" كبيراً، وصف طلب السلطة الوطنية الفلسطينية بإعادة التفاوض في اتفاق باريس الاقتصادي "بغير الجدّي"، مشيراً إلى أنه طبيعته العامة وإلى أنه قدم عبر قنوات لا صلة لديها بالموضوع. وبحسب هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، فإن حقيقة تقديم الطلب عبر وزارة الحرب وطبيعته العامة جداً يعد "دليلاً" على أن الطلب "ليس جدياً" بل محاولة لتوجيه الغضب الفلسطيني من ارتفاع تكاليف المعيشة تجاه "إسرائيل". وقال "إن كانوا

يريدون إعادة فتح بروتوكول باريس، وهي اتفاقية دولية، لكانوا قدموا طلباً إلى وزارة الخارجية، أو كانوا قدموه إلى وزارة المالية، أو ببساطة إلى مكتب رئيس الوزراء".  
وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/11، من تل أبيب، عن مراسلها نظير مجلي، أن الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية، ليئور بن دور، قال في تصريح خاص بـ«الشرق الأوسط»، إن اتفاقية باريس هي جزء من الاتفاقيات السلمية للتسوية المرحلية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وهذه الاتفاقيات لم تكتمل بسبب رفض الفلسطينيين العودة إلى طاولة المفاوضات المباشرة، التي تعتبر المكان الوحيد للمفاوضات بين الطرفين. ونحن نستغرب كيف تلجأ السلطة الفلسطينية إلى طلب تعديل اتفاقية باريس في هذه الظروف. فكيف يريدون تعديلها، أليس بالمفاوضات المباشرة؟ وكيف ستتم هذه المفاوضات، بينما هم يرفضون؟

وقد رد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، داني أيلون، في حديث مع الإذاعة العبرية الرسمية، أمس، أنه «لا مجال لتعديل اتفاق باريس ما دامت العملية السياسية لا تتقدم، وما دامت العلاقات الاقتصادية بين الطرفين تزداد تعقيدا من جراء تصرفات الفلسطينيين، الذين لا يدفعون الديون المستحقة عليهم من جراء تزويدهم بالكهرباء والوقود وغيرهما»، على حد زعمه. وأنهى هو أيضا، بالإشارة إلى الغضب الإسرائيلي من النشاط السياسي الدولي للفلسطينيين قائلا: «يحرصون ضد إسرائيل ويشوهون سمعتها ويطالبون بفرض عقوبات عليها من على كل المنابر الدولية، ثم يتمسكون ويطالبوننا بتعديل الاتفاقيات».

## 22. "إسرائيل": تواصل أعمال مؤتمر "العدالة للاجئين اليهود من الدول العربية"

الناصرة - برهوم جرابسي: تواصلت أمس الاثنين، أعمال مؤتمر تنظمه وزارة الخارجية الإسرائيلية و"المؤتمر اليهودي العالمي"، تحت عنوان "العدالة للاجئين اليهود من الدول العربية"، بدعم من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بهدف اختلاق قضية ما يسمى بـ "اللاجئين اليهود من الدول العربية"، لتكون قضيتهم المفتعلة "ندا" لقضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم المشروع في العودة إلى وطنهم وقراهم.  
وتزعم منظمة "المؤتمر اليهودي العالمي" وجود 856 ألفا مما يسمى بـ لاجئين يهود أصولهم من الدول العربية، 200 ألف منهم في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا، بينما نحو 600 ألف هاجروا إلى فلسطين.  
وقالت وزارة الخارجية و"المؤتمر اليهودي العالمي" التابع للوكالة اليهودي- الصهيونية، إن "هدف الاجتماع هو رفع قصة اللاجئين اليهود من الدول العربية إلى جدول الأعمال العام، السياسي الداخلي والخارجي في البلاد وفي أرجاء العالم، في ظل طرح شهادات شخصية من اللاجئين أنفسهم، والعمل أيضا على المستوى السياسي والدولي لحث تشريع واعتراف بهوية وحقوق هؤلاء اللاجئين".  
هذا والقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كلمة متفزة للمؤتمر، وقال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون في كلمته الافتتاحية للمؤتمر، "إن حكومة إسرائيل قررت إلقاء كامل وزنها في هذه القضية، التي سيكون لها أيضا آثار سياسية ولا سيما في سياق المفاوضات..  
وتابع أيلون زاعما، "إن عملية سلام حقيقية عليها أن تركز على الحقائق التاريخية من أن تستمر، فالعدالة للاجئين ذات وجهين، يوجد لاجئون عرب ولاجئون يهود، ولا أي مرة سيكون الوقت متأخرا لطرح قضية كهذه، فالقصة التي نرويها اليوم يجب ان نرويها لكل تلميذ وطالب في إسرائيل وفي العالم أيضا".  
ويزعم رئيس "المؤتمر اليهودي العالمي" دان دايكر أن "السبب الاساس في أن تتحقق العدالة للاجئين اليهود هي وحدة الاراء في هذه المسألة. فهذه ليست مسألة اسرائيلية بل مسألة يهودية".

ويذكر ان وزارة "المواطنين المسنين" الإسرائيلية، شرعت في الأشهر الأخيرة إلى جمع "وثائق" من اليهود المهاجرين من الدول العربية، حول أملاكهم وعقاراتهم في أوطانهم العربية الاصلية، وتخطط حكومة اسرائيل إلى اقامة "صندوق عالمي" لدفع "تعويضات" لمن يصفون أنفسهم "لاجئين يهود".  
الغد، عمان، 2012/9/11

### 23. الأجهزة الأمنية في الكيان الإسرائيلي توصي بمساعدة السلطة الفلسطينية مالياً

القدس المحتلة - صفا: أوصت الأجهزة الأمنية في الكيان الإسرائيلي بتحويل مساعدات فورية إلى السلطة الفلسطينية عقب الضائقة المالية الخانقة التي تعانيها، والتي أثارت الشارع الضفائوي ضد سياسات حكومة فياض الاقتصادية وارتفاع الأسعار. وحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة، فإن الجهات الأمنية أوصت بتكبير تحويل العائدات الضريبية التي تجبها "إسرائيل" لصالح السلطة، والتي تقدر بحوالي 100 مليون دولار تقريبا كل شهر. وأشار مصدر أمني إسرائيلي -وفقاً للإذاعة- إلى أن أجهزة الأمن تتابع بتقرب وبمنتهى الجدية أحداث الاحتجاجات الاجتماعية في المناطق خشية انزلاقها إلى المستوطنات.  
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/11

### 24. مجلة «نيو يوركر» الأميركية: «إسرائيل» دمرت موقع دير الزور بـ 17 طن ديناميت

نشرت مجلة «نيو يوركر» الأميركية، أمس، تحقيقاً موسعاً حول قصف منشأة دير الزور السورية التي اعتبرتها إسرائيل مفاعلاً نووياً سورياً في عام 2007، مشيرةً إلى أنه تم استخدام 17 طناً من المتفجرات ألقتها 8 طائرات إسرائيلية حربية. واستند تقرير ديفيد مكوفسكي، إلى محادثات مع 12 مسؤولاً إسرائيلياً، ومثلهم من كبار المسؤولين الأميركيين، الذين كان لهم دور في اتخاذ القرار بشن الهجوم. وبحسب التقرير، ففي السابع من آذار من العام 2007، اقتحم عملاء الموساد منزلاً في فيينا كان يسكنه إبراهيم عثمان، وهو رئيس الوكالة السورية للطاقة الذرية، والذي كان يشارك في اجتماع للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وجاء أن عملاء الموساد، تمكنوا من اقتحام حاسوب عثمان ونسخ نحو 36 صورة وصفت بأنها «تدين سوريا».

وقالت «نيو يوركر» إن أولمرت سارع إلى عقد سلسلة مشاورات، بعضها جرت خلال اجتماعات بمنزله، مع كبار المسؤولين، ووقع الجميع على التزام بالحفاظ على السرية التامة. وتابعت المجلة إنه تم عرض المعلومات والصور التي سرقت من حاسوب عثمان على كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية، وعندها طلب الرئيس الأميركي جورج بوش التحقق من الموضوع. وأشار التقرير إلى أن الإدارة الأميركية لم تكن متحمسة لشن هجوم أميركي، كما أن وزيرة الخارجية الأميركية في حينه كوندوليزا رايس فقدت الثقة بقدرة الجيش الإسرائيلي على تدمير «المفاعل» في أعقاب الحرب على لبنان في تموز 2006.

وبعد اجتماع بوش مع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية والاستخبارات، أبلغ إسرائيل بأن الولايات المتحدة لا تستطيع قصف المفاعل بدون إثبات وجود برنامج نووي عسكري سوري. ويتابع التحقيق إن أولمرت خشى من تسريب المسؤولين الأميركيين معلومات، كما أنه لم يطلب الضوء الأخضر من بوش لشن الهجوم. وفي الوقت نفسه، فإن بوش لم يضع أمامه ضوءاً أحمر، وهو ما اعتبره أولمرت بأنه ضوء أخضر، بحسب مصدر عسكري إسرائيلي. كما أطلع الموساد نظيره البريطاني، أم آي 6، على تفاصيل القضية بدون الإفصاح عن معلومات عن الهجوم المرتقب.

وبحسب مسؤول إسرائيلي، فإن 35 شخصاً كانوا يعملون في المنشأة قد قتلوا في القصف. ويتابع التحقيق إنه بعد دقائق معدودة، أبلغ أولمرت الرئيس الأميركي بأن «شيئاً ما كان موجوداً لم يعد كذلك، وتم ذلك بنجاح كبير».

الاخبار، بيروت، 2012/9/11

## 25. احتجاجات الضفة تثير مخاوف "إسرائيل"

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: حذر مسؤولون إسرائيليون، اليوم الاثنين، من ان تتحول المظاهرات والحراك الشعبي الفلسطيني الداخلي في الضفة الغربية إلى "انتفاضة ثالثة" ضد "إسرائيل"، في ظل عدم قدرة السلطة الفلسطينية على مجابقتها والسيطرة عليها، وأشاروا إلى أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية رفعت تأهبها في الضفة، مشيرين الى ما حدث في الخليل مساء اليوم الاثنين، حينما تحولت الاحتجاجات على غلاء المعيشة إلى مواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

ونقل موقع "والا" العبري، عن مسؤولين إسرائيليين "واسعي الإطلاع" قولهم، إنه في حال "خرجت المسيرت عن السيطرة، قد تعمل بعض الجهات لتوجيهها ضد إسرائيل، ومن الصعب التقدير إلى أين سيؤول مصيرها، لكن من الواضح أنه إذا استمرت المسيرات، فستعم الفوضى، وستتحول لمواجهات على نقاط التفتيش وضد المستوطنين وغيرهم".

وأشار الموقع الإسرائيلي "والا" إلى أن مواجهات بين المحتجين وأجهزة أمن السلطة وقعت في مناطق عدة بالخليل، وتحول جزء منها لمواجهات مع الجيش الإسرائيلي، وان عددا من الفلسطينيين اصيبوا نتيجة ذلك، فيما رشق متظاهرون سيارات إسرائيلية قرب بلدة بيت أمر أيضاً، حيث كانت في المنطقة مسيرة احتجاجية مماثلة.

وقال ان قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي "تيئسان النون"، قد اجتمع مع رؤساء المجمعات الاستيطانية في غوش عتصيون على هامش احتفال بالسنة العبرية، وتحدث معهم بشأن الاحتجاجات في الأراضي الفلسطينية، حيث خاطبهم قائلاً " في الأسابيع الأخيرة لاحظنا تغيرات وبداية لانتفاضة داخلية، وربيع عربي جديد ضد السلطة الفلسطينية، وعلينا تطبيق مبادئ الحفاظ على الاستقرار ومنع التصعيد، ونستعد بشكل كبير إلى إمكانية انتقال تلك المواجهات ضدنا، وأن نتصرف بمثابة حراس للغاية حينما تكون تلك الغاية قابلة للاشتعال واعواد الثقب منتشرة في كل مكان".

القدس، القدس، 2012/9/10

## 26. "إسرائيل": "حزب الله" يمتلك 70 ألف صاروخ

قال رئيس الهيئة الدبلوماسية والأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس جلعاد، امس، إن «حزب الله» لديه نحو 70 ألف صاروخ يستهدف بها توجيه ضربات إلى إسرائيل.

ونقلت صحيفة «جبروزاليم بوست» الإسرائيلية - على موقعها الإلكتروني - عن جلعاد قوله خلال القمة العالمية لمناهضة الإرهاب: «ان «حزب الله» يمتلك مخزونا احتياطيا من الصواريخ المتعددة الأنواع، وتعد هذه الترسانة من الصواريخ أقوى كثيرا من سابقتها التي كان «حزب الله» يمتلكها قبل حرب لبنان الثانية في تموز 2006». وقال جلعاد محذرا: «ستستهدف الحرب المقبلة الجبهة الداخلية الإسرائيلية».. محمّلا

المسؤولية لـ«حزب الله» على شنه سلسلة من الهجمات تكلل بعضها بالنجاح والآخر بالفشل.. خارج إسرائيل.

السفير، بيروت، 2012/9/11

## 27. بيريز: الأسد سيسقط أسرع مما يعتقد الكثيرون

(أش أ): قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز أمس، إن نظام الرئيس السوري بشار الأسد سيسقط «أسرع مما يعتقد الكثيرون». واعتبر بيريز، في كلمة ألقاها أمام رؤساء البعثات الأجنبية في إسرائيل في حفل الاستقبال السنوي ونقلتها صحيفة «جبروزاليم بوست» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، أن «الدول التي تزعم أنها تساند سوريا من خلال مواصلة دعمها لنظام الأسد... لا تدعم في حقيقة الأمر سوى النظام ومصالحه ولا تقدم خيراً للشعب السوري». وعلى صعيد آخر أعرب بيريز في كلمته، عن اعتقاده بأن الغرب يبحث عن السبل المتاحة أمامه لإحباط طموحات إيران النووية من دون إراقة دماء. وقال «إذا لم تتجح تلك التدابير والإجراءات، فلا يزال الخيار العسكري مطروحاً على الطاولة».

السفير، بيروت، 2012/9/11

## 28. القدس: سلطات الاحتلال تصدر أوامر جديدة لهدم منازل فلسطينية في سلوان

القدس: قالت منظمات فلسطينية وإسرائيلية انه في الوقت الذي تغض فيه بلدية القدس الغربية الطرف عن أعمال بناء واسعة يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون في أبنية تم الاستيلاء عليها في بلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة فإنهم يصعدون في عملية إصدار أوامر الهدم الإدارية ضد المنازل الفلسطينية في نفس المنطقة.

وقالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية: قامت بلدية القدس (الغربية) اليوم (أمس) بتوزيع أوامر هدم لمنازل فلسطينية في حي وادي حلوة حيث قام موظف من البلدية وبحماية الشرطة الإسرائيلية بتسليم الأوامر لعدد من أصحاب المنازل.

وأضافت "البلدية سوية مع سلطة الحدائق الطبيعية (الإسرائيلية) تضعان الكثير من الضغط على السكان الفلسطينيين في سلوان من خلال إصدار العديد من الأوامر وتنفيذ عدد منها".

وتابعت "السلام الآن": البلدية على دراية بعمليات البناء الواسعة التي تجري في منازل المستوطنين في وادي حلوة على الرغم من أن التجارب السابقة أثبتت أن البناء غير القانوني للمستوطنين لا يجري المس به.

وبدوره فقد حذر مركز معلومات وادي حلوة-سلوان من توزيع أوامر هدم إدارية لمنازل في عدد من أحياء البلدة، في وقت يُشيد فيه المستوطنون الوحدات السكنية فيها دون رقيب.

الأيام، رام الله، 2012/9/11

## 29. الأسير الفلسطيني سامر البرق يسجل رقماً قياسياً في أيام الإضراب عن الطعام

غزة - فتحي صباح: واصل أربعة أسرى فلسطينيين إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في وقت أصدرت محكمة «عوفر» العسكرية مساء أول من أمس قراراً ثبتت اعتقال الأسير

حسن الصفدي من مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، إدارياً لأربعة أشهر، على رغم تدهور وضعه الصحي.

وضرب الأسير سامر البرق رقماً قياسياً في عدد أيام الإضراب المتواصل، إذ أنهى أمس يومه الـ 113 على التوالي، فيما واصل الصفدي إضرابه لليوم الـ 83 على التوالي.

وواصل الأسير أيمن الشراونة إضرابه لليوم الـ 73 على التوالي، والأسير سامي العيسوي لليوم الـ 42 على التوالي. ويرى الفلسطينيون أن البرق ورفاقه «يسطرون صموداً وتحدياً لمصلحة السجون الإسرائيلية ويضربون مثلاً رائعاً غير مسبوق في التاريخ البشري».

الحياة، لندن، 2012/9/11

### 30. قراقع يطالب مصر بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام

رام الله - حامد جاد: طالب وزير الأسرى لدى السلطة الفلسطينية عيسى قراقع القنصل المصري همام أبو زيد والنائب العربي في الكنيست الإسرائيلي إبراهيم صرصور بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام سامر البرق وحسن الصفدي وأيمن شراونة وسامر العيسوي الذين يعانون من أوضاع صحية خطيرة للغاية نتيجة الاضراب، مشددا ان تعرض الأسرى المضربين لأي سوء سيفجر الأوضاع بالسجون وسيكون له تداعيات خطيرة.

الغد، عمان، 2012/9/11

### 31. مركز الميزان يطالب المجتمع الدولي بالزام "إسرائيل" "إنقاذ حياة الاسرى الفلسطينيين"

القدس - آمال شحادة: مع مواصلة عدد من الاسرى الفلسطينيين اضرابهم عن الطعام في السجون الاسرائيلية، احتجاجا على اوضاعهم القاسية، وجّه مركز الميزان لحقوق الانسان الى المجتمع الدولي مذكرة تطالبهم بالضغط على اسرائيل والزامها احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي، ومعاملة المعتقلين معاملة تتسجم مع معايير الامم المتحدة لمعاملة السجناء والمعايير الدولية الأخرى ذات العلاقة.

وطالب المركز بالعمل على ضمان الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين، خاصة من يقعون في السجون من دون تهم ومن دون أن تتاح لهم محاكمات عادلة يلتزمون فيها وسائل الدفاع عن النفس. وعبر مركز الميزان عن قلقه الشديد على حياة المعتقلين المضربين عن الطعام، وحمل السلطات الاسرائيلية المسؤولية عن حياتهم مستكراً الانتهاكات الاسرائيلية الجسيمة التي ترتكب بحق المعتقلين الفلسطينيين بدءاً من قانون المقاتل غير الشرعي والاعتقال الإداري، وسياسة العزل الانفرادي، وجملة الإجراءات التي تنتهك إنسانية المعتقلين وخاصة الإهمال الطبي والتفتيش العاري والحرمان من زيارة الأهل وغيرها من الممارسات.

الحياة، لندن، 2012/9/11

### 32. خمسة جرحى في سلسلة غارات إسرائيلية على قطاع غزة

فايز أبوعون: أعلنت مصادر طبية وأمنية إصابة 5 مواطنين، ثلاثة منهم في غارة جوية شنتها طائرات الاحتلال فجر أمس، على أرض فارغة بمخيم النصيرات في محافظة وسط القطاع، فيما أصيب الاثنان

الآخرا في غارة جوية شنتها الطائرات الحربية على نفق حدودي شرق معبر رفح الحدودي جنوب قطاع غزة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة المقالة في غزة أشرف القدرة، إن ثلاثة من المصابين هم من الأطفال، بينما أصيبت امرأة ورجل، نُقلوا جميعهم إلى مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وأبو يوسف النجار في محافظة رفح لتلقي العلاج.

ووصف القدرة لـ"الأيام" حالة المصابين الخمسة بأنها ما بين طفيفة ومتوسطة، موضحاً أن جميعهم أُصيبوا بشظايا الصواريخ من نوع جو أرض التي أُطلقت على عدة مناطق متفرقة في قطاع غزة ليلة أول من أمس، وفجر أمس.

الأيام، رام الله، 2012/9/11

### 33. مؤسسة الأقصى: "إسرائيل" تقيم حفلات موسيقية "صاخبة" جنوب المسجد الأقصى

القدس - د ب أ: قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، إن إسرائيل عمدت إلى إقامة حفلات موسيقية "صاخبة" في محيط المسجد الأقصى.

وذكرت "مؤسسة الأقصى في بيان صحفي، أن مئات الأجانب من جنسيات مختلفة شاركوا الليلة الماضية، بحفلات ليلية راقصة أقيمت في منطقة قصور الخلافة الأموية خلف محراب المسجد الأقصى والمصلى المرواني.

وبينت المؤسسة أن الحفلات التي شارك فيها عدد من الفرق الأجنبية والإسرائيلية على التوالي، امتدت حتى ساعات الليل، واعتلّى خلالها صوت الموسيقى والغناء خلال صلاتي المغرب والعشاء ما أزعج المصلين. وقالت إن هذه الحفلات تأتي ضمن البرامج الإسرائيلية لاستقبال "عيد راس السنة العبرية" الذي يوافق الأسبوع المقبل تحت رعاية البلدية الإسرائيلية في القدس.

القدس، القدس، 2012/9/10

### 34. رداً على قرار إسرائيلي بشطبه من المنهاج الدراسي تعليق صور صلاح الدين الأيوبي بالقدس

القدس - عبد الحميد مصطفى: أثار قرار وزير التربية والتعليم الإسرائيلي "جدعون ساعر" شطب اسم القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي ومعركته الشهيرة "حطين" من المناهج الدراسية في مدينة القدس حفيظة المسلمين، ودفع ببعضهم إلى الرد على هذه الخطوة.

حيث اعتبروا في القرار الإسرائيلي محاولة لاعتقال الذاكرة الإسلامية، وانتهاجاً لسياسة التعتيم التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية، وتواصلت في مسلسل تضليل وقلب الحقائق.

فقد علق الحاج المقدسي عايد الأيوبي على حائط منزله صورة كبيرة وملونة للقائد الأيوبي مصحوبةً بنبذة تاريخية في محاولة منه للتصدي للقرار الإسرائيلي.

وقد أثارت هذه الصورة إعجاب الجيران والمارة من المسلمين، كون الشارع الذي يقبع فيه المنزل يومه يوماً العشرات من جنود الاحتلال والمستوطنين وفي ذلك استفزاز لهم.

فلسطين أون لاين، 2012/9/10

### 35. لبنان: اعتصام للاجئين الفلسطينيين من سوريا امام تلفزيون الجديد احتجاجاً على معاناتهم

نفذ النازحون الفلسطينيون من المخيمات السورية اعتصاماً أمام قناة "الجديد"، بمشاركة رجال ونساء وأطفال انضم إليهم وفد من "اللقاء الشبابي اللبناني الفلسطيني" برئاسة أحمد الشاويش، ووفد من "جمعية بيت الآداب والعلوم والتنمية" برئاسة محمد ديب. ورفع المعتصمون لافتات ترمز إلى معاناتهم وتطالب بتوفير المأوى والمساعدات لهم.

وألقى زكريا غنام كلمة النازحين وقال: "نحن الفلسطينيون، نعاني من نزوح إلى نزوح، ونوجه رسالة إلى الاونروا نقول فيها اننا نطالب بحقنا منكم. أنتم مسؤولون عن ذلك لأجل ان نعيش بكرامة إلى حين عودتنا إلى ديارنا". كما ألقى ديب كلمة أكد فيها ضرورة دعم النازحين الفلسطينيين من سوريا، وتلاه الشاويش فشرح معاناة النازحين مطالباً الاونروا بتحمل مسؤولياتها. وقال "لن يوقف النازحون تحركاتهم السلمية حتى تتم تلبية مطالبهم الإنسانية".

المستقبل، بيروت، 2012/9/11

### 36. لبنان: مؤتمر "الأطباء والصيدلة الفلسطينيين"

تحت تسمية "دورة الشهيد القائد هاني الحسن" عقد الاتحاد العام للأطباء والصيدلة الفلسطينيين في لبنان مؤتمرهم الذي نظّمته دائرة العمل والتنظيم الشعبي في منظمة التحرير.

شارك في افتتاح المؤتمر الذي أقيم في سفارة فلسطين السفير أشرف دبور - أمين سر حركة فتح فتح فتح ابو العدرات وعضوا المجلس الثوري أمانة جبريل وجمال قشمر، أمين سر إقليم فتح رفعت شناعة وممثل نقابة الأطباء اللبنانيين أحمد صادق وشخصيات.

واعتبر أحمد الصالح، باسم دائرة العمل والتنظيم الشعبي، أن المؤتمر يدل على صلابة وقوة الأوضاع التنظيمية والنقابية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية رغم الظروف الصعبة. ولفت الى أن الوضع الصحي في لبنان مأزوم وتطال أزمته مختلف جوانب المسألة الصحية العامة بشقيها العلاجي والوقائي، مشدداً على وضع جدول لقاءات دورية بين النقابة والاتحاد وتعزيز التعاون والتواصل وتشكيل لجنة مشتركة لمتابعة إنجاز مرحلة أولية تأسيسية تفتح المجال أمام تعاون أوسع وفي مختلف الميادين بهدف خلق تكامل وتبادل تجارب وخبرات مشتركة.

ثم تم تكريم عدد من الأطباء بتسليم شهادة تقدير ودرع الرئيس الشهيد ياسر عرفات. وتم انتخاب رئاسة المؤتمر من الأعضاء، كما تمت مناقشة التقرير الأدبي والنقابي والمالي، وفتح باب الترشيح للهيئة الإدارية الجديدة للاتحاد العام والذي يبلغ عدد أعضائه (11 طبيياً).

المستقبل، بيروت، 2012/9/11

### 37. مركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يحصل من الاحتلال على تعويضاً لأسرة شهيد من غزة

(أ. ف. ب.): أعلن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أنه نجح في التوصل إلى تسوية مع النيابة العسكرية "الإسرائيلية" لدفع تعويض لعائلة فلسطينيين قتلها الجيش "الإسرائيلي" خلال محرقة غزة 2008-2009. وفي بيان، قال المركز إنه نجح في ضمان جبر الضرر عن عائلة الشابين كساب وإبراهيم شراب، اللذين

قتلتها قوات الاحتلال خلال العدوان على غزة، وذلك عبر تسوية توصل إليها مؤخراً مع ممثلي النيابة العسكرية "الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2012/9/11

### 38. سلطات الاحتلال تستهدف سلوان شرق القدس لحسم معركة المسجد الأقصى

القدس - محمد محسن وتد: تعتبر بلدة سلوان الخاصرة الجنوبية لأسوار المسجد الأقصى، وتشكل جبهة النضال الوحيدة بالقدس المحتلة التي لم تتل منها سلطات الاحتلال الإسرائيلي باعتبارها المنطقة العازلة ذات السيادة والسيطرة الفلسطينية. وتسعى إسرائيل لحسم معركة القدس والمسجد الأقصى من خلال استهدافها لبلدة سلوان بالذات.

وعمقت سلطات الاحتلال من حفرياتها على امتداد الأسوار الجنوبية التي طالت القصور الأموية والآثار العربية والإسلامية في مسعى منها لطمس الآثار وتزييفها.

كما صعدت من استهداف البشر بسلوان بإصدار أوامر إخلاء للمنازل والتلويح بهدم عشرات المنازل بذريعة انعدام التراخيص. وأصدرت أوامر بمصادرة مسطح أراضي مقبرة الرحمة بالجهة الجنوبية الشرقية للمسجد الأقصى.

وأطلق مركز معلومات وادي حلوة حملة للتنسيق مع مختلف الحركات الفلسطينية لتفعيلها وتجنيدتها بمعركة سلوان، في حين تواصل "مؤسسة الأقصى" توثيقها لاعتداءات الاحتلال على المقدسات والآثار والحضارة العربية والإسلامية.

وأبدى مدير مركز معلومات وادي حلوة جواد صيام مخاوفه من مغبة خسارة الفلسطينيين المعركة الدائرة بسلوان وعلى الأسوار الجنوبية للمسجد الأقصى، "لما تمثله سلوان من درع واق هو الأخير المتبقي للمقدسين حول أسوار البلدة القديمة".

وقال في حديثه للجزيرة نت، إن القدس المحتلة بمقدساتها وآثارها وسكانها بحاجة في هذه المرحلة إلى وقفة جدية وأفعال من العرب والمسلمين والفلسطينيين كذلك، "بعيدا عن الشعارات والتصريحات والشجب والاستنكار".

وقال إن سلوان تتعرض لعملية تطهير عرقي بالهدم والطرده والإبعاد والسجن والمساومة من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية التي تستعين بالعملاء لتفتيت وحدة الصف والنيل من الحراك الشعبي المتواصل، حسب قوله. ولفت صيام إلى أن إسرائيل تخوض العديد من المعارك مع أهالي القدس خاصة، والشعب الفلسطيني عامة، وأنها نجحت في توزيع الصراع لإضعاف نضال الشعب الفلسطيني في سعيها لحسم معركة القدس لصالحها.

وأضاف "لا بد من إعادة ترتيب الأوراق والبيت الفلسطيني من خلال التنسيق وتركيز الجهود لإغاثة أهالي سلوان".

وتحرك سلطة الآثار الإسرائيلية في الوقت ذاته مشاريع تنقيب وحفر لشبكات الأنفاق على امتداد الأسوار الجنوبية للأقصى وبلدة سلوان وأحياء وادي حلوة والبستان.

وزعمت إسرائيل أنها عثرت على مواقع أثرية تعود إلى عهد الهيكل الأول والثاني، وهو ما دفع بعض الجمعيات الاستيطانية والتيارات اليهودية إلى المطالبة ببناء الهيكل المزعوم في ذلك المكان.

وأكد مدير مؤسسة الأقصى المهندس زكي اغبارية أن سلطات الاحتلال صعّدت من استهدافها للآثار العربية والإسلامية حول أسوار الأقصى والبلدة القديمة، عبر تدمير وطمس للآثار من العهدين الأموي والعباسي، لافتاً إلى أن أعمال الحفريات والتنقيب بمنطقة القصور الأموية تعتبر الأشرس والأخطر. ودعا اغبارية في حديثه للجزيرة نت، العالم العربي والإسلامي إلى الخروج عن صمته ومواجهة المشروع الصهيوني بالقدس المحتلة، لإفشال مخططات الاحتلال الهادفة إلى فرض الأمر الواقع، مؤكداً ضرورة اعتماد مشاريع شعبية وجماهيرية بالعالم العربي نصرته للقدس والأقصى، "ولإيقاف مسلسل التدنيس والانتهاك الإسرائيلي للأقصى وللمقدسات الإسلامية والعربية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/9/11

### 39. وزير الأوقاف الأردني يدين استمرار أعمال الحفريات في القدس وحول المسجد الأقصى

عمان - باسل الزغيلات: أدان وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني د. عبد السلام العبادي قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمنع مدير المسجد الأقصى في القدس من دخول المسجد لمدة ستة أشهر، رافضاً هذه الإجراءات والتصرفات التي تعتبر تدخلاً سافراً في شؤون المسجد الأقصى المبارك وإعاقة مرفوضة لأعمال إدارة الأوقاف وشؤون المسجد الأقصى في القدس الشريف التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن. واستنكر الوزير العبادي استمرار أعمال الحفريات الإسرائيلية في القدس وحول المسجد الأقصى المبارك وفي طريق باب المغاربة.

الدستور، عمان، 2012/9/11

### 40. مستشفيات أردنية تطالب السلطة بـ 30 مليون دينار

عمّان: طالب رئيس جمعية المستشفيات الخاصة في الأردن د. فوزي الحموري، أمس، من وزير الصحة الفلسطيني د. هاني عابدين بذل جهوده لتسديد الديون المترتبة للمستشفيات الخاصة على السلطة الفلسطينية والتي تجاوزت 30 مليون دينار.

الخليج، الشارقة، 2012/9/11

### 41. عين الحلوة: مساعدات من حزب الله للفلسطينيين النازحين من سوريا

محمد صالح: دخل حزب الله اللبناني في مدينة صيدا ومحيطها، على خط توزيع المساعدات الغذائية واللوازم المنزلية للفلسطينيين النازحين من سوريا، وذلك للمرة الأولى منذ وصول النازحين إلى عاصمة الجنوب ومخيماتها. وقد وزعت المساعدات تحت شعار "هدية المقاومة الإسلامية إلى الشعب السوري الشقيق". وعلم أن حزب الله قطاع صيدا (شعبة عين الحلوة) بدأ أمس حملته لتوزيع المساعدات الغذائية واللوازم المنزلية للنازحين السوريين، القاطنين لدى أهاليهم في منطقة تعميم عين الحلوة - التحتاني، الملاصقة لمخيم عين الحلوة. وشملت في مرحلتها الأولى 70 عائلة، بحضور مسؤول قطاع صيدا الشيخ زيد ضاهر.

السفير، بيروت، 2012/9/11

#### 42. أوغلو: "التعاون الإسلامي" تجري اتصالات دولية لمتابعة تنفيذ خطة مشاريع تنموية في القدس

جدة: أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو أنه تم الاتفاق مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على متابعة تنفيذ الخطة القطاعية الخاصة بالتنمية في مدينة القدس التي تم اعتمادها في القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة التي عقدت في مكة المكرمة في رمضان الماضي. وأشار إلى أن المنظمة شرعت بالفعل كذلك في الاتصال مع عدد من الدول لدعم المشاريع المتضمنة في الخطة.

وأوضح أوغلو في كلمته أمام اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية المنعقد في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة خلال الفترة 9-11 أيلول/سبتمبر الجاري، أن مجلس وزراء الخارجية المقبل في جيبوتي، سידرس تطورات الأوضاع في فلسطين لا سيما ظاهرة تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك المتمثلة بالاعتداءات ومنع المصلين من الوصول إليه، وإجراء حفريات خطيرة تحته ومن حوله مما جعل هذا المسجد المبارك عرضة للخراب والانهيار، فضلاً عن تزايد الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في أنحاء فلسطين كلها.

قدس برس، 2012/9/10

#### 43. "الوطن المصرية": مرسي يكلف الشاطر بإدارة ملف المنطقة الحرة مع غزة

جهاد الطويل، وكمال عبد الجواد: كشف عبد الله قنديل، رئيس غرفة تجارة شمال سيناء، أن نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، م. خيرت الشاطر، حصل على تفويض رئاسي بإدارة ملف إقامة المنطقة الحرة بين مصر وغزة، والاتفاق مع الجانب الفلسطيني حول محاور تنفيذ المشروع، لعلاقاته القوية بحركة حماس، وباعتباره أحد كبار المروجين لمشروع النهضة، على حد قوله.

وأشار إلى أن وزارة الاقتصاد في الحكومة في قطاع غزة تبذل جهوداً كبيرة لإنشاء المنطقة، وأرسلت اقتراحاتها إلى الجانب المصري، وتنتظر الموافقة على توقيع الاتفاقية وبدء التنفيذ، مؤكداً على أن المنطقة الحرة ستخدم الجانبين المصري والفلسطيني، وتعزز حركة التبادل التجاري وتكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة.

في السياق ذاته، كشف مصدر أمنى إسرائيلي، لموقع واللا الإسرائيلي أن حماس دفعت بالعديد من المعدات الهندسية إلى المنطقة الحدودية مع مصر، لتجهيز 200 دونم من الأراضي لإقامة المنطقة الحرة، لكنه أكد أن مصر لا تدعم الفكرة وتعكف على دراستها حالياً. وقال إن هدم العملية الأمنية في سيناء للأنفاق، زادت طلب غزة على المنتجات الإسرائيلية، وكشف أن حماس شرعت في المصادقة على استيراد البضائع من "إسرائيل" بكميات غير مسبوقه عبر معبر كرم أبو سالم.

الوطن، القاهرة، 2012/9/10

#### 44. القاهرة: مفكرون يطالبون بإعادة النظر في اتفاقية كامب ديفيد ودعم القضية الفلسطينية

القاهرة: طالب مفكرون سياسيون مصريون بضرورة إعادة النظر في اتفاقية كامب ديفيد، مؤكداً أهمية القضية الفلسطينية وعدم التخلي عن مساندة الشعب الفلسطيني في مواجهة المحتل الإسرائيلي، لافتين إلى أن الصراع لا يزال مستمراً رغم الاتفاقات والمعاهدات بين العديد من دول المنطقة والكيان. وأشاروا خلال

ندوة نظمتها لجنة العلاقات الخارجية بنقابة الصحفيين، مساء الأحد، بمناسبة مرور عام على محاولة اقتحام سفارة الكيان بالقااهرة، إلى المحاولات الأمريكية للسيطرة على المنطقة العربية وفرض هيمنتها على ثروات المنطقة لخدمة مصالحها ومصالح "إسرائيل" في الشرق الأوسط.

وقال الكاتب والمفكر التقدمي عبد العال الباقوري، إن الصهاينة يفهمون الوضع العربي جيداً ويعملون دائماً على استغلال الفرص دون تردد.

واعتبر الكاتب والمحلل السياسي محمد سيف الدولة أن النظام المصري خادم للمصالح الأمريكية على حساب مصالح وكرامة شعبه، لافتاً إلى استخدام كل ما يمكن أن يتبع ليبقى في منسبة ويرسخ مشروع التوريث في مصر.

وشدد المفكر السياسي الفلسطيني عبد القادر ياسين على أهمية إعلان الجهاد على "إسرائيل" وإلغاء كامب ديفيد ومقاطعة أمريكا والكيان، داعياً الرئيس المصري محمد مرسي إلى العمل على إعادة الفلسطينيين إلى المربع الأخضر وإحياء المشروع الوطني الخاص بهم .

الخليج، الشارقة، 2012/9/11

#### 45. جماعة الإخوان المسلمين تقلل من مشاركة قياديين في مؤتمر دولي حضره إسرائيليون

القاهرة - أحمد رحيم: سعت جماعة الإخوان المسلمين في مصر إلى التقليل من مشاركة وفد من قياديين ذراعها السياسية حزب الحرية والعدالة في جلسات مع إسرائيليين خلال مؤتمر دولي نظّمته جامعة أميركية ووزارات خارجية أوروبية في العاصمة التشيكية براغ.

وكان منظمو المؤتمر وجهوا دعوة إلى جماعة الإخوان، التي اختارت عدداً من كوادرها للمشاركة من بينهم الأمين العام للحرية والعدالة في الجيزة عمرو دراج ومسؤول لجنة العلاقات الخارجية في الحزب جهاد الحداد.

وقال دراج لجريدة الحياة: إن "الموضوع باختصار أن مؤتمراً دولياً نظّمته جامعة أميركية، وشاركت فيه 50 دولة لمناقشة أوضاع المنطقة ومستقبلها بعد ثورات الربيع العربي ووجهت الدعوة إلى الحزب للمشاركة فيه، وشاركنا كأفراد وليس بصفة رسمية، والمؤتمر كان فيه باحثون من دول مختلفة بينها إسرائيل، وحين علمنا بالأمر كان موقفنا واضح وهو ألا نجلس على منضدة ولا منصة واحدة مع أي شخصية إسرائيلية". وشدد على أنه "لم تحدث أي نقاشات مباشرة مع الوفد الإسرائيلي في المؤتمر"، مضيفاً: "حين سنلنا عن مستقبل عملية السلام ورؤيتنا للعلاقات الخارجية لمصر بعد الثورة، أكدنا أن مصر دولة تحترم تعهداتها وتقيم علاقاته على أساس متوازن وعادل مع كل دول العالم، لكننا أكدنا أيضاً أن التزام الدولة بمعاهدة السلام لا يعني أن الشعب ملتزم بالتطبيع مع إسرائيل، ونحن كحزب شعبي لا نشارك في التطبيع، وتحدثنا عن أن السلام يجب أن يكون شاملاً ما يعني إعادة حقوق الشعب الفلسطيني كاملة".

وأكد أن "طبيعة المؤتمر لم تكن لتجبرنا على لقاء الإسرائيليين، إذ كانت عبارة عن جلسات عدة ومن يريد أن يشارك في أية جلسة كان يحضرها، وحرصنا على التأكد قبل أن نحاضر في أي جلسة من أنه لن يجاورنا على المنصة إسرائيليون". وشدد على أن "وفد الحزب لم يشارك في أي جلسات خاصة حضرها إسرائيليون".

من جهته، قال الناطق باسم الإخوان محمود غزلان للحياة: إن "المؤتمر شاركت فيه عشرات الأحزاب منها حزب الحرية والعدالة، ولما وجد ممثلوه إسرائيليين، لم يتعاملوا معهم ولم يلتقوهم منفردين... ذهبنا وطرحنا

رؤيتنا لقضايا المنطقة وانتهى الأمر. لكن من يصطادون في الماء العكر يريدون توضيح الأمر كما لو أن الإخوان يُطَبَّعون مع إسرائيل وهذا كذب".

الحياة، لندن، 2012/9/11

#### 46. إيران: أفكار الحكومة الكندية مطابقة "لأفكار الصهيونية العالمية"

وكالة (ي.ب.بي.اي.): وصف وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح، أفكار الحكومة الكندية بأنها مطابقة "لأفكار الصهيونية العالمية"، وأن "الدفاع عن الصهيونية العالمية من دون أي حدود يعتبر من سياسات حكومة (ستيفن) هاربر". ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأنباء، أمس الاثنين، عن صالح، قوله إن إيران ليست لديها علاقات سياسية واقتصادية جادة مع كندا. وكانت كندا قررت الأسبوع الماضي إغلاق سفارتها في طهران وطلبت من الدبلوماسيين الإيرانيين لديها مغادرة أراضيها.

القدس العربي، لندن، 2012/9/11

#### 47. الأمم المتحدة تحمّل الحصار الإسرائيلي و"الصواريخ الفلسطينية العشوائية" مسؤولية معاناة غزة

جنيف - عبد المنعم درار، محمد هميمي: حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "إسرائيل" يوم الاثنين من أن استمرار حصارها الذي تفرضه على قطاع غزة منذ فترة طويلة ليس من شأنه إلا أن يتسبب في معاناة سكان المنطقة من فقر دائم ويصب في مصلحة المتشددين في الشرق الأوسط. وفي كلمة ألقاها أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أرجع بان كي مون "المعاناة الإنسانية الشديدة" التي يعيشها سكان قطاع غزة أيضاً إلى ما وصفه "بإطلاق الصواريخ العشوائية" على "إسرائيل" من القطاع والانتهاكات الخطيرة للحقوق هناك.

وقال الأمين العام للمنظمة الدولية "أدعو إسرائيل إلى رفع قيودها الصارمة لتخفيف معاناة المدنيين ووضع نهاية للحصار"، وأضاف "إن الإبقاء على عدد كبير من السكان في فقر مستمر لا يصب في مصلحة أحد سوى المتشددين الأكثر تطرفاً في المنطقة".

وردت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي تصريحات بان كي مون في المجلس الذي يضم 47 من الدول الأعضاء.

وحدث بان كي مون "إسرائيل" أيضاً على احترام حقوق الفلسطينيين والقانون الدولي ودعم الجهود الرامية إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقال إن إيجاد حل دائم للصراع في الشرق الأوسط يتطلب التوصل إلى اتفاق عن طريق التفاوض لإنهاء الاحتلال الذي دام 45 عاماً وإقامة "دولة فلسطينية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة وقابلة للحياة" تعيش في سلام مع "إسرائيل".

وأشارت بيلاي إلى أن توسيع المستوطنات "وأعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون ضد الفلسطينيين" تشكل مصدراً للتوتر. ودعت بيلاي "إسرائيل" إلى إطلاق سراح الفلسطينيين المحتجزين دون محاكمة والبالغ عددهم نحو أربعة آلاف فلسطيني. غير أنها انتقدت أيضاً إطلاق الصواريخ من غزة و"الاعتقال التعسفي وإساءة المعاملة" للأشخاص المحتجزين لدى قوات الأمن الفلسطينية في غزة والضفة الغربية.

وكالة رويترز، 2012/9/10

#### 48. بريطانيا تدعو الحكومة الإسرائيلية لإعادة النظر بقرارها تحويل كلية مستوطنة أريئيل إلى جامعة

أفادت جريدة هآرتس في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء، أن وزير الخارجية البريطاني، وليام هيج، دعا أمس الحكومة الإسرائيلية إلى إعادة النظر في قرارها تحويل كلية أريئيل الاستيطانية إلى جامعة رسمية، ملمحاً إلى أن من شأن الخطوة الإسرائيلية التأثير على العلاقات المتبادلة بين مؤسسات الأكاديمية البريطانية ونظيرتها الإسرائيلية.

ونقل الموقع عن هيج قوله: "إن هذه الخطوة وبالذات على ضوء توقيتها هي خطوة مؤسفة، تأتي في وقت يتم فيه توسيع نطاق التعاون بين الجامعات البريطانية والإسرائيلية، إذ تأتي هذه الخطوة في وقت تتخذ فيه الحكومة البريطانية خطوات شديدة ضد جهات وأطراف تحاول ضرب شرعية إسرائيل عبر مقاطعة مؤسسات أكاديمية إسرائيلية، وأنا أدعو حكومة إسرائيل إلى إعادة النظر بهذه القضية بشكل عاجل". وأضاف وزير الخارجية البريطانية، أن قرار رفع مستوى كلية أريئيل لجامعة رسمية قد خيب أمله. وقال: "إن هذه الخطوة ستقود إلى تأسيس أول جامعة وراء الخط الأخضر، في مستوطنة غير شرعية بموجب القانون الدولي. هذا القرار سيعمق من وجود المستوطنات في المناطق الفلسطينية، وسيخلق عائقاً إضافياً أمام تحقيق السلام مع الفلسطينيين.

موقع عرب 48، 2012/9/11

#### 49. تحركات إسرائيلية أمريكية لمواجهة حق العودة الفلسطيني بـ"لاجئين يهود"

واشنطن - حنان البدرى: أكدت مصادر دبلوماسية عربية بالأمم المتحدة لجريدة الخليج وجود تحركات إسرائيلية، بدعم أمريكي لإدراج ملف ما يعرف بـ"قضية اللاجئين" اليهود من الدول العربية، لوضعها على جدول أعمال الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، ولتمرير تشريع يعترف بما تسمى معاناة اليهود الذين أُجبروا على الخروج، أو الذين فروا من الدول العربية وذلك خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر، وأن مؤتمراً سيناقش هذا الموضوع برعاية أمريكية يهودية سيعقد في مقر الأمم المتحدة وتحديداً في 21 أيلول/سبتمبر الحالي، وأن طلباً بهذا الخصوص سيقدم للأمين العام بان كي مون، ولفت المصدر إلى أن هذا الموضوع يروج له منذ فترة وقال إن "إسرائيل" نجحت في حشد رأي مؤيد لدى كثير من الأطراف الدولية على مدى الأشهر الماضية، ولهذا الملف الذي كان بمثابة ورقة ضغط احتفظت "إسرائيل" بها وجمعت ما تزعم أنه وثائق من اليهود الذين هاجروا من الدول العربية لا سيما مصر، لاستخدامها في الوقت المناسب للمقايضة به بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وأنها رأت استخدام هذه الورقة الآن لتستيق أية محاولة عربية فلسطينية للجوء إلى الأمم المتحدة مجدداً للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وأيضاً لشراء الوقت للتمدد في الأراضي المحتلة لفرض أمر واقع .

وحذر مصدر من أن يتخذ العرب موقفاً دفاعياً في هذه القضية وليس موقفاً هجومياً مشفوعاً بالوثائق التي تؤكد أن يهود العرب هم من هاجروا لا سيما من مصر إثر قيام مجموعة متشددة منهم مرتبطة بـ"الهاغاناه" بمهاجمة وتفجير منشآت عامة ودور سينما لربط هذه العمليات الإرهابية بيهود رفضوا الهجرة لـ"إسرائيل" ومن ثم دفعهم للخروج من مصر. وهو ما كشفت عنه تحقيقات الأمن المصري وقتها في العملية المعروفة بعملية لافون، وتولى التحقيق فيها آنذاك ضابط مخابرات مصري هو مصطفى عبد العزيز المعروف باكتشاف رفعت الجمال. وقد سجل ووثق اعترافات اليهود المتورطين في تلك العمليات الإرهابية، إضافة

لشهادات اليهود المصريين الذين مازالوا يعيشون في مصر. وطالب الدبلوماسي العربي رئيس مصر والمسؤولين العرب بالاستعداد للرد أي مطالب إسرائيلية مزعومة لدى وصولهم إلى نيويورك هذا الشهر. وكان عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي وأعضاء برلمانات دولية يهودية وعلى رأسهم النائب الديمقراطي جيرولد نادلر، طالبوا بتدويل الاعتراف بما تسمى قضية "اللاجئين اليهود". وفي مؤتمر رعته خارجية الكيان والمؤتمر اليهودي العالمي ووزارة المسنين في القدس المحتلة قبل يومين تحت عنوان "العدالة للاجئين اليهود من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" دعا إلى تفعيل المبادرات التشريعية الدولية لدعم وتعويض هؤلاء. وقال نادلر "من الخطأ أن نشير إلى الفلسطينيين فقط عند معالجة قضية اللاجئين فيما هناك لاجئون يهود لا تتم الإشارة إليهم أو الاعتراف بهم قط".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحدث أمام المؤتمر ذاته زاعماً أن "إسرائيل" استوعبت اليهود من الدول العربية، فيما استخدم العالم العربي لعقود موضوع اللاجئين العرب ضد "إسرائيل". تم على مدى يوم أمس توزيع توصيات هذا المؤتمر على مراكز تجمع اليهود الشرقيين في أنحاء الولايات المتحدة، في ظل أجواء تشير إلى مظاهرات يتم الإعداد لها أمام مقر الأمم المتحدة خلال انعقادها هذا الشهر من جانب هؤلاء يطالبون فيها المجتمع الدولي بدعم قضيتهم وحث الهيئات التشريعية في جميع أنحاء العالم لتمرير قرارات الاعتراف باللاجئين اليهود وتضمينها في أية مفاوضات "سلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين تتم في المستقبل، ناهيك عن المطالبة بتعويض للاجئين اليهود عما يوصف بالمعاملة والممتلكات المفقودة. يذكر أن قرارات مشابهة بالاعتراف بـ"اللاجئين اليهود" هي قيد المناقشة في مجلس النواب الأمريكي ومجلس الشيوخ منذ فترة.

الخليج، الشارقة، 2012/9/11

## 50. غزة: سفير أوكرانيا لدى السلطة الفلسطينية ينفي علمه باعتقال أبو سيسي

غزة: نفى سفير أوكرانيا لدى السلطة الفلسطينية إيغور تورشين علمه بوجود د. ضرار أبو سيسي، نائب مدير محطة توليد كهرباء غزة، في السجون الإسرائيلية، أو أن يكون قد خطف من أراضيهم قبل نحو عام ونصف العام. جاء ذلك خلال لقاء ممثلين عن الفصائل الفلسطينية وجمعية واعد للأسرى والمحربين، وزوجة الأسير أبو سيسي مع السفير الأوكراني يوم الاثنين 9/10 خلال زيارته لروضة أطفال في غزة تقوم بتعليم اللغة الأوكرانية.

وقال عبد الله قنديل، الناطق الإعلامي باسم واعد لوكالة قدس برس، والذي حضر الاجتماع، تحدثنا مع السفير الأوكراني عن قضية اعتقال أبو سيسي وضرورة التحرك العاجل من قبل حكومته لإنهاء اعتقاله ومعاملته. وتابع قنديل: فوجئنا أن السفير الأوكراني لم يسمع عن اعتقال أبو سيسي أو اختطافه من أوكرانيا.

ويشار إلى أن السفير الأوكراني جاء إلى غزة لمتابعة أوضاع 500 أوكرانية متزوجات من فلسطينيين ومقيمات في قطاع غزة.

قدس برس، 2012/9/10

## 51. كلينتون ترد على نتنياهو: لا مهلة نهائية بشأن إيران

(ا.ف.ب.)، رويترز: أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، أن واشنطن لا تفرض مهلة نهائية على إيران في إطار مساعيها لإقناع طهران بوقف برنامجها النووي، وذلك بعد ساعات من إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن تل أبيب تتحدث مع واشنطن حول وضع "خطوط حمراء واضحة" لإيران حول برنامجها النووي. وقالت كلينتون، في مقابلة مع إذاعة بلومبرغ بثت أمس، "أعتقد أننا حافظنا على مسيرة ثابتة لسياستنا ذات الحدين". وأوضحت "لقد قلنا دائماً أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة، ولكننا نؤمن بالتفاوض وبالجهد الدبلوماسي من خلال مجموعة الخمسة زائد واحد، ولكن كذلك نؤمن بالضغط". وقالت "نحن لا نحدد مهلاً نهائياً. نحن نراقب عن كثب ما يفعلونه، لأن أفعالهم وليس أقوالهم هي المهمة". وأضافت إن "دفعهم للتحرك بطريقة تتسجم مع التزاماتهم الدولية هو أمر يشكل تحدياً كبيراً، ولكننا نعتقد أن ذلك هو أفضل وسيلة نتبعها حالياً".

السفير، بيروت، 2012/9/11

## 52. هآرتس: مبعوث بريطاني حمل رسالة حازمة لنتنياهو ضد توجيه ضربة عسكرية لإيران

كشفت جريدة هآرتس في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء، أن الحكومة البريطانية أوفدت مؤخراً مبعوثاً سرياً إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، حمل رسالة حازمة من رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون، ضد قيام "إسرائيل" بأي عملية عسكرية في إيران. وقال الموقع إن المبعوث السري وصل "إسرائيل" قبل نحو أسبوعين، والتقى خلال مكوثه في "إسرائيل" بكل من نتنياهو وإيهود براك وسلمهما رسالة من كاميرون حول مخاطر شن هجوم إسرائيلي في هذا الوقت.

موقع عرب 48، 2012/9/11

## 53. وزير الخارجية الألماني يؤكد لنتنياهو أن الضربة العسكرية لإيران ستفكك التحالف الدولي

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت جريدة هآرتس العبرية في عددها الصادر أمس الاثنين، النقاب عن أن وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله، حذر خلال اجتماعه برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد، من أن توجيه ضربة عسكرية إسرائيلية لإيران من شأنه أن يؤدي إلى تفكك التحالف الدولي الجاري تشكيله، والمناهض لامتلاك إيران للقوة النووية، على حد تعبير المصادر السياسية في تل أبيب. وزادت الجريدة قائلة إن فيسترفيله أكد على أن بلاده تعارض هجوم عسكري إسرائيلي منفرد ضد المنشآت النووية الإيرانية، وذلك لمنع تفكيك التحالف الدولي بهذا الشأن.

القدس العربي، لندن، 2012/9/11

## 54. حمار وفيل!

علي بن طلال الجهني: في عام 1828 رشّح الحزب الديمقراطي الذي أسسه الرئيس الثالث «توماس جفرسون» والرابع «جيمس ماديسون» في أوائل القرن الـ19، السيد «أندرو جاكسون» لخوض انتخابات الرئاسة في ذلك العام.

وخلال خوض انتخابات 1828 لُقّب أحد أبرز منافسي المرشح الديمقراطي «أندرو جاكسون» بالمغفل أو «الحمار»، مع أنه لم يكن جمهورياً، إذ لم يتم تأسيس الحزب الجمهوري الذي أسسه الرئيس «إبراهام لينكولن» في عام 1860. فما كان من الديمقراطي «أندرو جاكسون» وصاحب الصورة في فئة الخمسين

دولاراً من فئات العملة الأميركية إلا أن فاجأ خصمه السياسي فرحب بلقب «الحمار» ووضعه شعاراً لحملته الانتخابية. إذ وجد «جاكسون» أن استخدام رسم «للحمار» رمزاً لحملته الانتخابية أداة تسويقية مميزة في وقت كانت تقنية الاتصال بالناخبين بدائية جداً.

ويعزو كبار المؤرخين الأميركيين الفوز الساحق الذي حققه «أندرو جاكسون» وبقية أعضاء حزبه من نواب وأعضاء مجلس شيوخ وحكام ولايات في انتخابات 1828 إلى نكاه «جاكسون» وتوظيفه لقباً كان القصد منه الحط من رمز الحزب الديمقراطي.

ومنذ ذلك الوقت غدا «الحمار» رمزاً للحزب الديمقراطي، مع أنه لم يصدر بذلك قرار رسمي من «اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي» بتبني هذا الشعار. وفي عام 1874 رسم أحد أشهر رسامي الكاريكاتور في وقته حيوانات كثيرة في حديقة حيوانات. وقد بدا على حيوانات الحديقة الذعر والفرح حينما رأت «الحمار» بالشكل الذي اتخذته «جاكسون» رمزاً للحزب الديمقراطي. وقد كتب الرسام الشهير المقروء حينئذٍ تحت صورة «الفيل» الذي كان أشد الحيوانات خوفاً وفرعاً من الحمار «جمهوري».

ومنذ 1874 صار «الفيل» رمزاً للحزب الجمهوري بعد أن سبقه «الحمار» بنحو خمسين سنة رمزاً للحزب الديمقراطي.

وتدرجاً صارت الرئاسة الأميركية وفقاً على أحد مرشحي الحزبين الديمقراطي والجمهوري. والتأثير الوحيد للمستقلين إن استطاعوا ترشيح أنفسهم رسمياً من أمثال «رالف نادر» و«روس بيرو» ترجيح احتمال الفوز لأحد المرشحين الرئيسيين ضد الآخر. وحدث هذا أكثر من مرة كما كان لتأثير «روس بيرو» ضد الرئيس «بوش الأب» الرقم (41) في انتخابات عام 1992. وبدرجة أقل ربما كان ترشيح «رالف نادر» نفسه ضد المرشح الديمقراطي نائب الرئيس السابق «آل غور» أدى إلى كسب بوش الابن، الرئيس الرقم (43)، انتخابات عام 2000. ونجاح بوش الابن، في انتخابات عام (2000)، من النوازل المفجعة التي ألمت بأميركا فدمرت اقتصادها وفي العالم أجمع، لأنه كان رجلاً سانجاً خدعه نائبه ومن أحاط بنائبه من الكوديين. وحتماً ما كان ذلك ما تمنى حدوثه التقدمي «رالف نادر».

وحتى الرئيس الجمهوري العظيم «ثيودور روزفلت» الذي كان يعتبر ولا يزال ثاني أعظم رئيس جمهوري بعد الرئيس الجمهوري الأول «إبراهام لينكولن» لم يستطع الفوز حينما رشح نفسه للمرة الثالثة في عام 1908 بصفته مرشحاً مستقلاً، لأن الحزب الجمهوري رفض ترشيحه للمرة الثالثة، ورشح بدلاً منه عضو مجلس الشيوخ من ولاية أوهايو «ويليام تافت». وفاز «تافت» فعلاً في انتخابات 1908 ضد منافسيه الديمقراطي «جيمس شيرمان» والمستقل، الذي كان بالأمس، جمهورياً «ثيودور روزفلت».

وليس الهدف من كتابة هذا المقال في هذا الوقت ترجيح احتمال فوز أحد المرشحين بالرئاسة الأميركية في عام 2012 بين المرشح الجمهوري «ميت رامني» والمرشح الديمقراطي الرئيس «باراك أوباما». فالهدف يكاد ينحصر في إيضاح رمز «الحمار» الذي قد يجده العربي رمزاً غريباً لحزب سياسي ضخم كالحزب الديمقراطي الأمريكي، إذ إن «الحمار» في الحضارة العربية وتراثها يرمز إلى الغفلة والغباء. أما رمز «الفيل» للحزب الجمهوري فقد يكون مقبولاً في نظر العرب. فالفيل لم يعيش ولم يعرف في العالم العربي إلا في حدائق الحيوانات.

\*\*\*

كتبت في مقال الأسبوع الماضي (2012/9/4)، موضوعاً بعنوان «العلم الكئيب» يتعلق بتسمية المؤرخ الإنكليزي الشهير في زمانه «توماس كارليل» لعلم الاقتصاد بـ«الكئيب» بأن هذا «نيز». فبدل من صف

المقال كلمة «نيز» بكلمة «نبد» فغير من دون قصد المعنى المقصود. مع أن كلمة «نيز» كلمة عربية صحيحة وردت في سورة الحجرات الآية الرقم (10):  
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ).

الحياة، لندن، 2012/9/11

## 55. خطة "عوز" لمواجهة مصر عسكرياً.. الإخوان المسلمون وضعوا "إسرائيل" أمام معادلة صعبة

نشرت مجلة الدفاع «يسرائيل ديفينس» الصهيونية خطة مفصلة لاستعدادات الجيش الصهيوني لمواجهة العسكرية مع مصر، في حال نشوبها، مشيرة إلى أن العلاقات بين القاهرة و«تل أبيب» تسير في شكل تصادمي بعد 30 عاماً من السلام الهادئ، وأن لعبة البوكر «بينهما ستنتهي بخسائر كبيرة في حال إعلان الحرب من كلا الطرفين.

وأوضحت المجلة العسكرية الإسرائيلية أن دخول الدبابات المصرية بشكل كبير لشمال سيناء، دون التنسيق المسبق مع القيادة العسكرية الإسرائيلية، شكلت الخطوة الأولى نحو المسار التصادمي بين البلدين.

وعن تفاصيل الاستعدادات العسكرية الإسرائيلية لمواجهة مصر، قالت «يسرائيل ديفينس» إن الجيش الصهيوني بدأ بالفعل في تدريب عدد كبير من قواته على المواجهة الحربية على عدة جبهات، وأخذ بتأهيل مقاتليه نفسياً في مواجهة مصر، حال نشوب الحرب.

وكشفت المجلة العسكرية عن تفاصيل خطة الجيش الصهيوني الجديدة متعددة السنوات، والتي أطلق عليها اسم خطة «عوز»، والتي وافقت عليها هيئة الأركان العامة، مشيرة إلى أن تلك الخطة ستحدث تغييراً ثورياً لموازن القوة خلال الخمس سنوات المقبلة.

### محاور الخطة

ووفقاً لخطة «عوز»، فقد بدأ الجيش الإسرائيلي، بالفعل، تأسيس تشكيلات مقاتلة متعددة المهام العسكرية، عقب الأحداث المأساوية الأخيرة في مصر، كما وافقت وزارة الحرب والجيش الإسرائيلي على الاستمرار في إنتاج الدبابات من طراز «ميركافا 4» ومدربة ميركافا ذات القدرات العالية في التجسس وجمع المعلومات، بعد أن كان قد تم تخفيض إنتاجها لتوفير الميزانية.

وجاء في خطة الحرب الإسرائيلية «عوز» أنه سوف يستمر إنتاج «ميركافا 4» حتى عام 2022 على الأقل، وحتى ذلك الحين ستؤتي الخطة ثمارها من خلال تطوير وإنتاج المدرعات والمركبات القتالية المستقبلية بالتعاون مع الهند، حيث ستمتع بخزانات وقود كبيرة للغاية ستكون مختلفة تماماً عن نظرائها في العالم، حيث يقوم على تطويرها العميد احتياط يوأش بن ديدي.

وفي سياق خطة الحرب المستقبلية ضد مصر، سيقوم سلاح الجو الإسرائيلي بالاتفاق على صفقة جديدة من المقاتلات الأميركية طراز «F35»، ذات القدرات القتالية العالية، والتي تتمتع بقدرات عالية في التخفي من كل أنواع الرادارات، والتي لم تقم واشنطن ببيعها لأي دولة في العالم سوى (إسرائيل)، وذلك بعد زيادة ميزانية القوات الجوية لشراء هذا النوع من الطائرات.

وكانت الصفقة الأولى قد تعاقد عليها الجيش الإسرائيلي لشراء سرب طائرات «F35» مؤخراً ليتسلمها في نهاية عام 2016 أو بداية عام 2017، أي عند اقتراب الانتهاء من خطة «عوز» القتالية لتشن بها أول معركة حربية في المستقبل، وسيقوم سلاح الجو بالتعاقد على السرب الثاني عقب انتهاء الخمس سنوات، أي في بداية عام 2018.

كما سيزود سلاح الجو الإسرائيلي بنوع جديد من الطائرات بدون طيار تسمى «راكض السماء»، لتدخل في الخطة خلال الخمس سنوات الجارية، لتعمل بخطة «الصفحة الخضراء»، تكون مهمتها حماية الدبابات وناقلات الجنود المدرعة، وضرب كميات كبيرة من الصواريخ المضادة للدبابات على قوات العدو، كما سيزود الجيش بقذائف «هاون» دقيقة التصويب، والتي تعمل بأشعة الليزر.

وفيما يتعلق بالقدرات البحرية للجيش الإسرائيلي، وفق خطة «عوز»، فإن سلاح البحرية سيتسلم قريباً غواصتين ألمانيتي الصنع من طراز «دولفين» ذات القدرات النووية جديدة لتدخل في الخطة، وذلك لدعم زوارق الصواريخ الجديدة من طراز «ساعر 5»، التي ينوي الجيش الإسرائيلي نشرها في البحر الأحمر في حال حدوث المواجهة العسكرية مع مصر، وذلك لتدمير قناة السويس وشل حركتها لمدة 20 عاماً على الأقل بإغراقها بوابل كثيف من الصواريخ.

ورغم أن معظم قوارب الصواريخ «ساعر 5» المتطورة قد وصلت إلى منتصف عمرها في الخدمة داخل الجيش الإسرائيلي، إلا أن سلاح البحرية سيعمل على تطويرها خلال الخمس سنوات الجارية، وفقاً للخطة، لزيادة قدرة البحرية الإسرائيلية لمواجهة البحرية المصرية.

وقالت «يسرائيل ديفينس» إنه بعد حصولها على تفاصيل الخطة الجديدة لمواجهة مصر مستقبلاً، في حال نشوب مواجهة، فإن الجيش الإسرائيلي سيقوم خلال السنوات الخمس المقبلة باستكمال تطوير ونشر أنظمة التحكم الراداري الرقمي الأراضي المسمى بـ«المنارة 600»، والذي يستطيع مسح مساحة كبيرة من الأرض، في حال نصبه على الحدود المصرية، ليكشف كل التحركات في شبه جزيرة سيناء، مشيرة إلى أن وحدة التطوير بسلاح الهندسة الإسرائيلي يعمل حالياً على تطوير جيل جديد من هذا الرادار «المنارة 800» من إنتاج شركة «البيت سيستمز» الإسرائيلية للصناعات العسكرية.

### تغييرات عسكرية

ومن ناحية الدفاع الجوي، فسيقوم الجيش الإسرائيلي بنشر كتيبة الصواريخ «الرمح السحري» من إنتاج شركة «IMI» الإسرائيلية على الحدود المصرية، وبعد ذلك سيتم إنشاء قوات خاصة إضافية خلال السنوات الخمس المقبلة مسلحة ببنادق مدفعية، بالإضافة لإنشاء فيلق مدفعية أرضية تكون قادرة على إطلاق صواريخ على بعد 40 كم داخل سيناء وزيادة معدل إطلاق النار لديها.

وقالت المجلة العسكرية الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي قام خلال هذا الأسبوع بتخريج دفعة جديدة من مدرسة «الحرب الإلكترونية» لتعلم كيفية إدارة الحروب الإلكترونية للضباط والجنود، حيث قام نائب رئيس هيئة الأركان اللواء يائير نافيه والعميد دانييلوفيتش روبيك وكبار الشخصيات المحلية بمدينة «بئر السبع»، خلال حفل تخرج الدفعة الأولى، بالإعلان عن إنشاء وحدة الجمع المركزية للاستخبارات «فيلق 8200».

وأشارت المجلة الإسرائيلية إلى أنه بالرغم من أن الحفل كان متواضعاً، إلا أنه دل على أن الجيش الإسرائيلي يعمل جاهداً لتدريب جيل جديد من المجندين لمواجهة حرب «السيبر»، لأن هذا النوع من الحروب يعد واحداً من أهم ساحات الحرب في المستقبل وحتى في الوقت الحاضر.

وقالت «يسرائيل ديفينس» إنه، وفقاً لـ«عوز»، فإن هناك قيادات عسكرية كثيرة سيتم تغييرها بصورة مستمرة، وتعيين قادة جدد لأفرع الأسلحة الرئيسية في الجيش الإسرائيلي لضمان تجديد الدماء داخل المؤسسة العسكرية.

وأشارت المجلة العسكرية إلى أن تعيين الجنرال بيني غانتس رئيس الأركان الحالي العام الماضي لهذا المنصب جاء وفقاً لهذه الخطة الخمسية، مضيفاً أن هناك عدة تغييرات جديدة ستحدث خلال الفترة المقبلة، من بينها تعيين قائد القوات البرية الحالي اللواء سامي ترجمان لقيادة المنطقة العسكرية الجنوبية المتاخمة للحدود المصرية.

وعن توتر العلاقات بين تل أبيب والقاهرة، قالت المجلة العسكرية، «يرجى ملاحظة السيناريو التالي.. قوة من الدبابات المصرية عبرت قناة السويس إلى سيناء، وحتى دون قيامها بأي تحرك عسكري، فإن وضعها الحالي يشكل معضلة لـ(إسرائيل)، حيث إن تواجد هذه الأعداد الكبيرة من الأسلحة المصرية الثقيلة بشمال سيناء يشكل خرقاً واضحاً للملحق العسكري المرفق باتفاقية «كامب ديفيد» للسلام الموقعة بين البلدين، والذي ينص على أن تظل شبه جزيرة سيناء منزوعة السلاح والقوات العسكرية، وبالتالي فإن انسحاب تلك القوات المصرية من سيناء مستقبلاً في ظل القيادة المصرية الجديدة سيعيد درياً وسيناريو خيالياً».

وأضافت المجلة الإسرائيلية، المتخصصة في الشؤون العسكرية، أنه في عهد الرئيس المصري السابق حسني مبارك كان السلام بين البلدين بارداً، ولكنه كان مستقرًا للغاية، بل قامت مصر بضخ الغاز في أنابيب لئلا يبيد عبر شركة «أمبال» الإسرائيلية للمليونير الإسرائيلي يوسي ميمان، بتمويل من أرباح قناة السويس، موضحة أنه كان لا يمكن لأحد أن يشك في قوة اتفاقية السلام التي وقعها كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيجين والرئيس المصري أنور السادات، لكن الأمور الآن أصبحت تتدهور بسرعة.

وقالت المجلة العسكرية، إن كل ما حدث عقب ثورة يناير 2011 في مصر كان متوقعاً، ولكن ما أثار الدهشة هو وتيرة الأخبار السيئة والأحداث التاريخية التي حدثت خلال الفترة السابقة، والتي كانت تحتاج لسنوات لتنفيذها، ففي غضون أيام، بل ساعات، تمكنت جماعة «الإخوان المسلمين» من السيطرة على حكم مصر وانتزاع صلاحيات المجلس العسكري ونزع معظم مراكز قوته، مما أدى لصدمة كبيرة لأجهزة المخابرات الإسرائيلية.

### مرحلة الإخوان

قالت «يسرائيل ديفينس» إن التحدي أمام معاهدة السلام بين (إسرائيل) ومصر وصل خلال هذا الأسبوع لحالة سيئة، مما كان متوقعاً من قبل، فقد استغل «الإخوان المسلمين» هجوم رفح الذي قتل فيه 16 جندياً مصرياً بالقرب من معبر «كرم أبو سالم» في وقت سابق من هذا الشهر لقطع رؤوس وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي والقادة العسكريين، كما استغلوا الوضع الأمني السيئ في سيناء لنشر أعداد كبيرة من الدبابات والمدربات والمقاتلات بدون تنسيق مع تل أبيب، موضحة أنه بالرغم من دخول 20 دبابة للمنطقة منزوعة السلاح في سيناء هذا الأسبوع دون أي تنسيق، وأن هذا العدد لا يشكل أي تهديد عسكري حقيقي لـ(إسرائيل)، إلا أنه يشكل تهديداً أكبر وأخطر على اتفاق السلام.

وقالت مجلة الدفاع الإسرائيلية إن تل أبيب أجبرت على ابتلاع دخول القوات المصرية في سيناء بالمناطق منزوعة السلاح لعدة سنوات ماضية، وذلك لتمكين مصر من مكافحة تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة، ولكن منذ كانون الثاني/يناير 2011 سمحت (إسرائيل) بدخول ما لا يقل عن 7 كتائب عسكرية لشبه الجزيرة، وفي الوقت نفسه سمحت بأثر رجعي بدخول قوات إضافية لتأمين خطوط الغاز قبل إلغاء الاتفاقية من

جانب القاهرة، ومع ذلك كان المصريون طوال تلك الفترة حريصين على عدم خرق اتفاق السلام، وحريصين على إدارة أي تحرك بالتنسيق مع (إسرائيل).

وأضافت المجلة العسكرية أن هذه المرة فقد تغير الحال وتبدلت الأمور تماماً، وبدأت في التدهور بعد الهجوم على رفح من جانب الإرهابيين، حيث سمح المصريون لأول مرة منذ انتهاء الحرب بين (إسرائيل) ومصر عام 1973 بتحليق الطائرات المقاتلة فوق سيناء، بالإضافة للمروحيات من طراز «أباتشي»، وفي حينها اجتمع مجلس الوزراء الإسرائيلي، وأكد أن نشاط هذه الطائرات جاء بالتنسيق مع تل أبيب، ولكن المفاجأة جاءت بعد ذلك بأسبوع، عندما سمحت القاهرة بإدخال 20 دبابة دون أي تنسيق مع الإسرائيليين. وزعمت المجلة الإسرائيلية أن دخول الدبابات لسيناء حطّم وهم العلاقات الطبيعية بين مصر و(إسرائيل)، وأظهر رغبة جماعة «الإخوان المسلمين» العدائية تجاه تل أبيب، مضيفاً أن تلك الجماعة لا تعترف بـ(إسرائيل) كدولة لأسباب أيديولوجية، كما هو الحال لنظيرتها في قطاع غزة حركة «حماس»، والتي ترفض الاعتراف بـ(إسرائيل) منذ سيطرتها على القطاع عام 2007، مشيرة إلى أن الجماعة تعتبر أن الشرق الأوسط برتمته عبارة عن جزء من الخلافة الإسلامية، وأنه ينبغي طرد (إسرائيل) منه.

وقالت «يسرائيل ديفينس» إن أولئك الذين يسيطرون على الحكم في مصر في الوقت الحالي وضعوا (إسرائيل) أمام معادلة صعبة، بالرغم من الضغوط التي يتعرضون لها من جانب الولايات المتحدة الأميركية بسبب اعتماد مصر على واشنطن لضعف اقتصادها، مضيفاً أنه في كلتا الحالتين، فإن (إسرائيل) لا تزال تواجه مسألة كيفية الرد على الانتهاك الصارخ لاتفاق السلام، مشيرة إلى أن هناك اتصالات وتبادلاً للرسائل بين ضباط المستوى السياسي، على رأسهم رئيس فرع الأمن والخارجية بوزارة الدفاع الإسرائيلية الجنرال عاموس جلعاد وضباط الجيش المصري.

وأضافت المجلة العسكرية الإسرائيلية أن خيارات (إسرائيل) للرد على أي خرق لاتفاقية السلام وانتشار قوات مسلحة في سيناء يأتي على حد سواء باتخاذ موقف متشدد والمطالبة بالانسحاب الفوري للدبابات، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن المطالبة بالانسحاب للدبابات ضعيفة بعد الانتهاء من العمليات العسكرية، لأن المصريين قد لا يفوا بتعهداتهم، وبالتالي لن تقبل تل أبيب أي تبرير لذلك، وأنه على المدى البعيد فإن الخيار الأول قد لا يصلح لذلك، وبالتالي فستفكر (إسرائيل) بعمل شيء لإجبار مصر على الانسحاب من سيناء بلغة ستكون صارمة، وستفسر من قبل المصريين بأنها بوادر حرب جديدة.

فلسطين المسلمة، 2012/9/10

## 56. انتفاضة رغيف الخبز أم صراع على السلطة؟

هاني المصري

ما الذي يجري في الضفة الغربية، ومن يقف وراء الاحتجاجات الواسعة والشعارات الحادة والاضرابات العامة؟ هل بدأ الربيع الفلسطيني في مواجهة الغلاء ومن أجل الرواتب، كما قال الرئيس أبو مازن، أم أنّ ما يجري مجرد ارتدادات طبيعية لزلزال الغلاء العالمي، أم أنّ الأمر صراع على السلطة استغلّ الغلاء والضرائب والبطالة والفقر؟ هل ما يجري "بروفة" لانتفاضة قادمة ضد السلطة أو ضد الاحتلال؟ هل نسي ابن الضفة الاحتلال والعدوان والاستيطان ولم يعد يحركه سوى الهموم المعيشية؟

حتى نستطيع الإجابة عن هذه الأسئلة، لابد من ملاحظة الالتزام المطلق من السلطة بحرية التعبير والمظهر الحضاري الذي سلكته الشرطة والأجهزة الأمنية إزاء الحراك الاقتصادي، حيث دافع الرئيس ورئيس

حكومته عن حق الشعب الفلسطيني في التحرك ولم تعترض الشرطة وأجهزة الأمن ولم تحرك ساكنًا، حتى عندما قام بعض المتظاهرين بقطع الطرق وحرق الإطارات والاعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة، وبالرغم من أن الشعارات المرفوعة والهتافات التي تتردد طالت بحدة غير مسبوقه برحيل الحكومة ورئيسها ووصفته بأشد الصفات.

ولوحظ أن أوساطًا فاعلة من "فتح" شاركت بفعالية، إن لم نقل إنها المحرك الرئيسي للأحداث، ما اعتبره البعض تجديدًا وإصلاحًا في "فتح"، فيما اعتبره البعض محاولة لركب الموجة لحصد الأصوات عشية الانتخابات المحلية، فيما اعتبره آخرون "محاولة نضالية" لإلغائها نظرًا للصعوبات التي تواجهها "فتح" في تشكيل القوائم الانتخابية، خصوصًا في المدن الرئيسية، ووجود منافسة شديدة لـ"فتح" داخلية وخارجية، وتشكيل عشرات القوائم الخارجة عن القرار المركزي بالرغم من تهديدات اللجنة المركزية بفصل كل من يرشح نفسه بشكل فردي.

بالرغم من البعد الاقتصادي المحرك للأحداث، وأن هناك الكثير مما يمكن عمله لتصحيح الخلل والأخطاء للسياسة الاقتصادية والاجتماعية للسلطة، وتخفيف حدة الأزمة عن الفئات الفقيرة والعاطلة عن العمل، إلا أنه لا يمكن تفسير ما يجري إلا بوصفه أحد تجليات الأزمة العامة التي تضرب بأطنابها كل المستويات والقضايا، وأحد أسبابها الخشية الفلسطينية بصورة عامة، وخشية الرئيس و"فتح" بصورة خاصة، من تداعيات الربيع العربي، وما رافقه من صعود للإسلام السياسي، خصوصًا في مصر، وما أدى إليه ذلك إلى المزيد من تهميش القضية الفلسطينية وتحفيز إسرائيل للإسراع في تطبيق المخططات التوسعية والاستيطانية والعنصرية، وسط تأكيد انهيار "عملية السلام"، وغياب أي أفق سياسي لإحيائها على المدى المنظور، وفي ظل الانقسام الفلسطيني المدمر، وانتقاله شيئًا فشيئًا إلى مناطق أخرى وإلى الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل صفوف "فتح" و"حماس".

إن جذر الأزمة يعود إلى غياب أي رؤية أو خطة أو إستراتيجية لدى السلطة أو القيادة أو "حماس" بعد وقف المفاوضات، وانهيار "عملية السلام"، وتعليق المقاومة، بحيث أصبح الصراع على القيادة والتمثيل والسلطة يطغى على أي شيء آخر.

وما زاد الطين بلة أن السلطة تبدو مشلولة من دون شرعية ولا أفق سياسي، ولا تجد ما تقوله أو تفعله. فخطة بناء المؤسسات وإثبات الجدارة كطريق لإنهاء الاحتلال وصلت سقفها الزمني وفشلت، ولم تجددها السلطة أو الحكومة ولم تطرح خطة جديدة. وشعار تقليص الاعتماد على المساعدات الخارجية وصولًا إلى الاستغناء عنها كليًا في العام 2013 تهاوى في ظل صرخات السلطة التي تتردد حاليًا لاستدعاء المساعدات الخارجية لإنقاذها من الأزمة الاقتصادية والمالية المتفاقمة. وخطة مقاطعة الاستيطان سحبت من التداول مع أنها أحرزت خطوات ملموسة. وغدت المقاومة الشعبية شعارًا أكثر ما هي خطة، وأصبحت عبارة عن مظاهرات محلية في القدس وبعض مناطق (ج) تصطدم مع الاحتلال، ومظاهرات داخل المدن لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا تؤثر على الاحتلال شيئًا.

أما خطة التدويل، فتخطو فيها السلطة خطوة إلى الأمام وتعود اثنتين إلى الوراء، فبعد الخطاب التاريخي للرئيس في الأمم المتحدة، الذي كان من المفترض أن يكون البداية وليس النهاية، عدنا إلى نقطة الصفر وأضعنا عامًا كاملًا. وأخذنا نتحدث الآن عن التحضيرات والتشاور مع الدول والمنظمات الإقليمية، وعن تحديد التوقيت المناسب لعرض مشروع القرار على التصويت للحصول على عضوية مراقبة لدولة فلسطين من دون إستراتيجية متكاملة، ووسط الخشية من التهديدات الأميركية والإسرائيلية بمعاينة السلطة إذا أقدمت

على هذه الخطوة، وبالرغم من أن المقدمات لا تشير إلى توجيهنا فعلاً إلى مجابهة مع حكام واشنطن وتل أبيب، وإذا كنا كذلك، فلماذا لا نصارح الشعب بعدم قدرتنا على المجابهة، وما الذي أوصلنا إلى هذا المصير؟، أو لماذا لا نستعد للمواجهة ونحضر الشعب لها، هذا الشعب المستعد للتضحية إذا كان هناك هدف يستحق التضحية وليس من أجل سلطة تبدو فاقدة الاتجاه، وهي أحد الترتيبات التي أقامها الاحتلال لإعفائه من مسؤولياته؟.

السلطة إما أن ترحل أو تعيد النظر في شكلها ووظائفها والتزاماتها؛ لتصبح أداة في يد المنظمة والمشروع الوطني، فلا يكفي تقديم "كبش فداء" إذا كان رئيس الوزراء أو غيره. فالمطلوب تغيير نهج وسياسات وأشكال عمل وأشخاص وعودة إلى المقاومة.

إن خطاب السلطة وأوضاعها وتوتر الأوضاع الداخليّة بين "فتح" و"حماس" والأزمة الاقتصاديّة تجعل الشعب يخشى التدويل وأي مجابهة، لأنه يقف عارياً من دون مقومات صمود ولا أسلحة، ويواجه أزمة اقتصاديّة وسياسيّة واجتماعيّة شاملة، فكيف إذا نفذت الإدارة الأميركيّة والحكومة الإسرائيليّة تهديداتهما إذا قدمت السلطة طلب الحصول على العضويّة المراقبة أو إذا فعلت طلبها للحصول على العضويّة الكاملة. الحصول على العضويّة المراقبة لوحده لا يعني شيئاً، خصوصاً أن المنظمة حصلت على العضويّة المراقبة منذ عشرات السنين، وإنما يجب أن يكون صدى لمعارك أخرى تجري أساساً في فلسطين المحتلة، فالدولة لن تقام في نيويورك، وإنما في وديان وجبال وسهول فلسطين، وعندما يصبح الاحتلال مكلفاً جداً لإسرائيل، وليس كما هو الآن "احتلال خمس نجوم".

ولا يكتمل تفسير ما يجري في الضفة من دون وضعه في سياق الصراع الجاري والمتزايد في الأشهر الأخيرة على السلطة في الضفة وعلى البرنامج الذي يجب اعتماده، بين الرئيس و"فتح" من جهة ورئيس حكومته من جهة أخرى، حيث يضيق أبو مازن ذرعاً أكثر وأكثر من سلام فيّاض، ويبدو أنه يريد التخلص منه ولكنه يخشى العواقب، لأن هذا ليس قراراً اقتصادياً فقط.

كان يبدو أن الفرصة توفرت للتخلص من فيّاض بعد "إعلان الدوحة"، ولكنها ضاعت بانتهياره، ويبدو الآن توافر فرصة أخرى، ولكنها معرضة للضياع وسط عناد فيّاض وتمسكه بمنصبه بالرغم من استعداده للاستقالة إذا كانت استقالته هي الحل، فكما قال إنه ليس عنوان الأزمة، وهو ليس موظفاً، وإنما مكلف بمهمة لم تنته، وأنه سيرحل إذا أقاله من عيّنه أو إذا وجد أن الشعب يريد رحيله، وهذا لن يظهر إلا بعد إجراء انتخابات يعبر فيها الشعب عن إرادته الحرة.

كأن لسان فيّاض يقول: إذا أردتم التخلص مني فليطلب الرئيس ذلك بصراحة، أو لتسحب "فتح" الغطاء عني. إن هذا الموقف الذي يتعرض له فيّاض منذ توليه رئاسة الحكومة في عهد الانقسام يسيء إليه ويصعب تفسيره.

فلقد ظهر فيّاض باعتباره العقبة الرئيسيّة أمام إنهاء الانقسام، بالرغم من أنه مجرد عقبة من ضمن قائمة طويلة من العقبات، وكان عليه أن يستقيل استقالة نافذة منذ فترة، على الأقل منذ توقيع اتفاق القاهرة؛ ليدلّل على أنه ليس العقبة أمام الوحدة.

ويظهر الآن أكثر وأكثر بوصفه مفروضاً من الخارج، فإذا كان الرئيس لا يريد، وكذلك "فتح" و"حماس"، وليس لديه حزب سياسي قوي يدعمه، فعلى ماذا يستند فيّاض، ولماذا يعاند؟!

الاستغناء عن فيّاض لا يتطلب إطلاق ثورة اقتصادية أو توظيفها بعد اندلاعها، بل يمكن أن يقبله الرئيس أو يطلب منه الاستقالة، أو يبادر هو بالاستقالة، لأن الوضع الفلسطيني حرج جداً، ولا يحتمل المزيد من الصراع على السلطة، ولا محاولة حل الأزمة العامة بحلول جزئية أو تقديم كبش فداء. من حق فيّاض أن يطمح للعب دور سياسي مستقل ومختلف عن الرئيس و"فتح"، ولكنه لا يستطيع فعل ذلك من موقع منصبه كرئيس للحكومة التي تعتبر حكومة الرئيس وتحظى بشرعية ودعم من "فتح". في كل الأحوال، أُحذّر من الانزلاق إلى الفوضى بفعل بعض الأطراف الفلسطينية أو بانفلات الأمور، وتدخل أطراف أخرى. فهناك فرق حاسم بين حرية التعبير والنضال المطالب أو الثورة ضد الاحتلال وبين الفوضى، وجربنا واكتوينا بنار الفوضى والفتان الأمني مراراً وتكراراً، وليس هناك داع لتجربة جديدة تآكل الأخضر واليابس، لأن المعطيات المتلاحقة تشير إلى مخطط يرمي إلى إعادة صياغة السلطة لكي تقبل بالمعروض عليها، ولو ارتضى الأمر أن تبقى على حافة الهاوية حتى تخضع، أو تغيير الرئيس وقياداتها، وإلا فلتذهب إلى الجحيم. هل نعي خطورة ما نواجهه ونستعد لمواجهة شعب واحد ومؤسسة جامعة وقيادة واحدة ومشروع وطني شامل؟

المركز الفلسطيني للإعلام والأبحاث (بدائل)، 2012/9/11

## 57. تناقضات السلطة في الضفة.. إلى أين؟

د. محمود الرمحي

عندما كتبت المقال الأخير " صراع السلطة في الضفة.. إلى أين؟ " لم أكن اعلم بما تخبئ الأيام بما أخبرت به مؤخراً من نزول إلى الشارع رفضاً لسياسة السلطة الاقتصادية كما تظهر للعامة، وكأنها جاءت متممة لما تحدثنا به من قبل، وربما يحق لنا أن نتساءل على هامش الأحداث الأخيرة في شوارع الضفة. هل أصبحت الديمقراطية عند السلطة في الضفة الغربية " سكر زيادة" حتى تسمح بحرية التعبير والشم والتكسير وإغلاق الشوارع؟ إذا كان الإجابة بنعم فأين كانت هذه الديمقراطية قبل نحو شهرين عندما كسرت عظام من خرج ليحتج على زيارة موفاز لرام الله على سبيل الذكر لا الحصر؟ وأين كانت هذه الديمقراطية عندما نظمت فعاليات التضامن مع الاسرى المضربين عن الطعام حيث تم اعتقال واستدعاء عدد من المشاركين في الاعتصامات والمسيرات حينها؟ والتساؤل الثاني لما يتم توجيه الهتاف لشخص سلام فياض على وجه الخصوص؟ وانا هنا لست من المدافعين عن فياض ولكن هل أسعار السلع بما فيها المحروقات هي صنيعه فياض أم صنيعه اوسلو، والملحق الاقتصادي المتعارف عليه باتفاقية باريس؟ انن هي ثورة ضد الغلاء أم حرب باردة بين أقطاب السلطة؟

بالامس القريب 2012/9/6 خرج اللواء توفيق الطيراوي مهاجماً حكومة فياض من جديد بعد أن كان قد هاجم د. سلام فياض من قبل قائلاً أنه يسعى للرئاسة وأنه لا يصلح لها، وبعد ان كان قد هاجم رياض المالكي على خلفية الحديث عن تأجيل تقديم طلب العضوية المزمع للامم المتحدة. وهو الان يهاجم الحكومة برمتها فيقول " أن الحكومة الفلسطينية أوصلتنا إلى مديونية هائلة وغير محتملة تصل إلى أربعة مليار دولار، مضيفاً أنه مع مطالب الشعب وانا أول المحتجين ضد سياسة الحكومة التي تقودنا إلى الهاوية" ويتابع " إن الحكومة لم تستطع أن تقتص من قتل النساء ولا من توفير الحريات ولا التقليل من المحسوبية ولم تتجح بالتخطيط وتطبيق لنظام اقتصادي يحدد الأسعار ويمنع تلاعب التجار ولم تأخذ بعين الاعتبار حال المواطن الفقير والذي يعيش تحت الاحتلال حين رفعت الضرائب".

كلام جميل تفضل به سيادة اللواء عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ولكن، من الذي سمح لحكومة غير شرعية لم تتل الثقة من المجلس التشريعي أن تعمل على مدار ست سنوات وتعبث بأمن المواطن وتصادر حريته وتختلس أمواله وتزهق أرواح ابناءه في اقبية تحقيقها، ومن الذي قال مراراً ان حكومة فياض هي حكومة فتح، أليس رئيس حركة فتح ورئيس السلطة ابو مازن الذي ما زال يصدر بها في ظل الأزمة الراهنة. ومن الذي أعطى فياض صلاحية الحديث في السياسة وأن يجتمع مع قادة الكيان الصهيوني ويضع الخطط لاقامة "الدولة" ويمتص دماء الشعب الفلسطيني تحت ما يسمى "بناء مؤسسات الدولة". اليست حركة فتح .

محمود الهباش، وزير الأوقاف في حكومة فياض صاحب نثریات خمس نجوم "30 الف دولار" حسب ما ورد على لسان د. حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وصاحب الحراسات المشددة والمواكب التي تشهد بها شوارع رام الله يصف بالامس القريب في خطبة الجمعة الاحداث في الضفة الغربية بالفوضى ويدعي بأن الازمة نتاج تناغم بين اسرائيل وأطراف عربية وحركة حماس !!. على مايبودوا ان سيادة الوزير لم يسمع باوسلو من قبل. ثم انه لم ينظر كم تبلغ فاتورته الشهرية من ميزانية السلطة الفلسطينية. ولا مجال للحديث هنا عن الذم المالية قبل وبعد الوزارة. ولا بد من التذكير، فمن يمثل الهباش هل يمثل فتح ام يمثل الرئيس عباس فهو وزير في حكومة فياض التي هاجمها الطيراوي وخطابه هذا كان اما الرئيس في مسجد التشريعات.

#### خطاب الرئيس محمود عباس.. خطاب المأزوم

عندما أعلن عن المؤتمر الصحفي الذي سيعقده سيادة الرئيس محمود عباس انتظر الشارع الفلسطيني ان يقدم الرئيس حلولا للأزمة الاقتصادية وان يصارح الشعب الفلسطيني بما آلت اليه الامور على جميع الصعد بما فيها الصعيد الاقتصادي، ولكن على غير ما توقعه الشعب الفلسطيني جاء خطاب الرئيس بعيدا عن الوقائع ومحاولة لتصدير الازمات.

تحدث الرئيس محمود عباس بلهجة حادة تخبر عن ازمة تعيشها السلطة بقيادته، فهناك جمود تام على الصعيد السياسي بفعل توقف المفاوضات وعدم تجاوب الكيان الاسرائيلي وعدم اكتراث الجانب الامريكي المشغول بالانتخابات المقبلة، اضافة الى ضعف النصير العربي في ظل التغيرات في المنطقة .

لقد هاجم الرئيس القريب والبعيد، هاجم الكيان الاسرائيلي وعلى راسهم رئيس الحكومة ووزير خارجيته، وهاجم الامريكان مهددا بالذهاب للامم المتحدة، ووصل به الحد لمهاجمة مصر ووساطتها في ملف المصالحة فأنكر عليها ان تكون على مسافة واحدة من الاطراف الفلسطينية رافضا المساواة بين فتح وحماس وفي ذلك تعطيل ورفض ضمني للمصالحة .

عاد الرئيس محمود عباس الى المصطلحات القديمة التي توتر الشارع الفلسطيني، وفي نبرة جديدة تنكر على حماس ذات الاغلبية البرلمانية، ينكر عليها وجودها فقال ان رئيس الوزراء الفلسطيني د. اسماعيل هنية لا شي ولا يمثل شي، في حين قال ان سلام فياض جزء لا يتجزأ من السلطة الفلسطينية.

نسف الرئيس محمود عباس كل التفاهات السابقة وقال إن المصالحة هي الانتخابات في تناقض واضح مع نصوص الاتفاقيات الموقعة كما عاد لينكر الاعتقال السياسي.

بقي ان نقول ان رئيس حكومة الضفة الغربية الذي هو جزء لا يتجزأ من السلطة الفلسطينية كما قال سيادة الرئيس كان موكبه محاصرا في ميدان المنارة وسط مدينة رام الله اثناء خطاب الرئيس مما اضطر الاجهزة الامنية لاخلائه من الموقع تحت الحراسة المشددة .

## تعقيب ..

ان جملة التناقضات التي تعيشها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية أصبحت طافية على السطح، من أزمة الزعامة التي تحدثنا عنها في هذه السطور وفي مقال سابق إلى الازمة السياسية وما نتج عنها من أزمة اقتصادية، وفي ظل هذا الحقائق لا بد للسلطة الفلسطينية أن تصارح الشعب الفلسطيني بعيداً عن التهريج السياسي الذي مل منه الصغير قبل الكبير وما عاد ينظلي على أحد، فكفى استخفافاً بعقول الشعب الذي عانى من الاحتلال وما زال يعاني من ظلم سلطته وقيادته.

ثم من الاولى بالقيادة الفلسطينية في الضفة الغربية أن تنتكر لأمريكا والكيان التي ما زالت تكيّد المكائد بدلاً من التتكر للعمق العربي بطلب من امريكا بما تقتضيه المصلحة الاسرائيلية.

لا أرى مخرجا من كل الازمات التي نعيشها سوى بالعودة الى توحيد صفوفنا ولفظ كل الخبث من بيننا، فالشعب الفلسطيني اختار قيادته من قبل وهو مدعو لتجديد الاختيار ولكن بعد تهيئة الظروف الملائمة لذلك وفق ما نصت عليه اتفاقيات المصالحة في القاهرة والدوحة، حتى يتم اختيار القيادة لكافة الشعب في الداخل والشتات وعلى كافة المستويات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/10

## 58. غزة .. أو «الفياضية» معكوسة

### عريب الرنتاوي

إذا كانت الضفة الغربية موطن "الفياضية" ومجال اختبارها الحيوي الأول... فان قطاع غزة قد تحول منذ العام 2006، وبالأخص بعد عام 2007، الى حقل لاختبار "فياضية" من نوع جديد، "فياضية معكوسة" ان جاز التعبير، تفترق ظاهرياً مع "فياضية" سلام فياض وسلطة الرئيس محمود عباس، لكنها تنفق معهما في المحصلة والمآلات النهائية.

"فياضية" الضفة، تستهدف بناء الدولة تحت جلد الاحتلال وان بشروطه...تتشد بناء المؤسسات وتستمر في التنسيق الأمني... "فياضية" القطاع، تشد أيضاً بناء "الدولة الامارة"، بالتهدة مع الاحتلال وتفادي استفزازه... "فياضية" الضفة تكرر نصيباً وافرأ من مواردها لحفظ الأمن، أمنها الخاص، واستتباعاً أمن اسرائيل... "فياضية" القطاع تفعل شيئاً مماثلاً، اذ ترصد جزءاً رئيساً من مواردها، للانفاق على أجهزة تكفل "سلطتها المنفردة" وتحفظ التهدة... "فياضية" الضفة اقصائية، لا مطرح فيها لمعارضين حقيقيين، تستهدف نشطاء حماس والجهاد (وكل من خرج عن الحدود المقبولة لمعارضة الفصائل اليسارية)... "فياضية" القطاع اقصائية هي الأخرى، منتهكة للحقوق والحريات، ولا تتورع عن ممارسة "القوة المفرطة" و"الأمن الخشن" ضد خصومها... كلا الفياضيتين، لم تمسهما "روح الثورة" التي تطوف بفضاءات المدن العربية، وتقاومان هبوب رياح الحرية والديمقراطية والتغيير التي تعصف بالمنطقة.

السلطة في المقام الأول والأخير، هي الهدف الأسمى لـ "الفياضية" و "الفياضية معكوسة"... ولأجل ممارسة السلطة والبقاء فوق هرمها، لا بد من "البحث عن دولة"، سواء كانت تحت الاحتلال أم في مرمى الحصار... بسيادة أو من دونها... بمعايير مفتوحة تحت الحراسة الإسرائيلية أم بأفئاق فيها من البيزنيس أكثر ما تحتمله من معاني "دعم الصمود"... كلا "الفياضيتين" نجحتا في تخليق طبقة من أصحاب المصالح والطفيليين والانتهازيين، الذين لا مصلحة لهم في مصالحها، والمؤكد أنهم من أنصار تأييد الانقسام وإدامة الأمر الواقع ومنع انطلاق حركة وطنية تحريرية وتغييرية فلسطينية جديدة.

الارتهان للغرب، واستتباعاً للاتفاقيات المذلة مع إسرائيل، أبرز ما ميز "ماضي فياضية رام الله"، وحاضرها... وهو ما يميز "مستقبل فياضية غزة" الذي يُطل برأسه من ثنايا الحاضر المُعاش، الأولى نشأت من رحم هذا الارتهان وما زالت تستمد منه نسغ حياتها، والثانية ترهن مستقبلها للغرب وتبدي استعداداً "لاحترام" الاتفاقيات المذلة المبرمة مع إسرائيل، وثمة سوابق "وطنية" دالة على هذا الاستعداد (الانتخابات على أساس أوصلو)، فضلاً السوابق "القومية" الممثلة في تجربة "اسلامي" دول الربيع العربي الذين أرققوا مسامعنا بكتب الضمانات والطمأننة والتطمين.

ما يميز "الفياضيتين" احدهما عن الأخرى.. ليس سوى "شكل الخطاب" لا مضمونه، فلا فوارق برنامجية بينهما... هنا فقد الحديث عن "المشروع الوطني" جديته وجدواه... وهناك بات الحديث عن "خيار المقاومة" أكذوبة يجد أصحابها أنفسهم، صعوبة في تصديقها... كلتاها تعبران عن فشل "المشروع الوطني الفلسطيني"... كلتاها لا تؤذنان بخلص قريب ولا تؤشران على طريقه، بعد أن تحولتا الى مشاريع سلطوية وأطراف في صراع دائمٍ ونهمٍ على مكاسبها ومغانمها... لقد باتتا عبئاً ثقيلاً على الشعب وقضيته الوطنية ومشروعه الكفاحي.. لقد صارتا جزءاً من المشكلة لا جزءاً من الحل.

ثمة ما يجدر أن يقال في سياق الحديث عن "الفياضيتين"... الأولى باتت جزءاً من الماضي، وارهاصات سقوطها بدأت مع اندلاع شرارات الربيع العربي ووصول خيار "المفاوضات حياة" الى طريق مسدود.. أما الثانية، فقد تجد في هبوب "الريح الاخوانية" في مصر وتونس وسوريا (ربما) ما قد يطيل في أمد بقائها قليلاً، بل ووراثية "الفياضية" الأولى في الضفة الغربية، وهنا يفتح الباب من جديد حول أسئلة "الحل النهائي" للقضية الفلسطينية.. الذي يراه البعض "حلاً اسلامياً"، ومن دون أن يقصد بالطبع "الاسلام الجهادي" و "الأرض الوقف" و "أكناف بيت المقدس" و "حكاية" المسلم واليهودي والحجر"، بل "الاسلام الرائج في خطاب الحرب الباردة وتحالفاتها" التي يُعاد احيائها من جديد.

الدستور، عمان، 2012/9/11

## 59. جوانب القوة والضعف في مواجهة غزة القادمة

د. عدنان أبو عامر

تتشغل الأوساط العسكرية والأمنية الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة، بحالة الحراك الميداني على الحدود مع قطاع غزة، وما تسميها بحالة عدم "التوافق الراسخ" بين "إسرائيل" والمقاومة الفلسطينية، ما قد يؤدي لمواجهة عسكرية ما، ولهذا يُحتاج لتحديد أساسي في المستويين الاستراتيجي والتكتيكي لها، يقرر كيف يحارب الجيش في الشارع الغزي.

مع العلم أن أهداف المواجهة العسكرية المرتقبة، تتلخص برغبة "إسرائيل" في أن تُثبت الواقع الجغرافي السياسي، وتحرز تهديئة، وحين تفحص نسبة القوى مع الفصائل المسلحة، ترى تل أبيب أن جيشها هو

الجانب القوي، لأن فيه مئات الآلاف من الجنود والدبابات والطائرات والسفن، فيما الفلسطينيون الجانب الضعيف، عندهم عشرات الآلاف من المقاتلين، وغير مسلحين بسلاح ثقيل، وحين يدخل الجانبان في مواجهة عسكرية بينهما، سيتغلب القوي على الضعيف، وقد ثبت ذلك أنه غير صحيح، وخطأ كبير، لأنه لا يمكن قياس نسبة القوى بينهما برؤية سطحية كهذه.

فالجانب "الضعيف" وهم الفلسطينيون، حسب التصنيف الإسرائيلي، يجر (إسرائيل) للمواجهة في صعد أخرى تقرر بقدر كبير جداً نتيجة المواجهة العسكرية، لا في المستوى التكتيكي فحسب، بل في المستويين التجهيزي والاستراتيجي أيضاً، لأنها مواجهة عسكرية غير تناسبية، لا تقاس بمفاهيم القوة فحسب، بل موجودة في كل مكان به اختلاف في طبيعة الجهات المتواجهة عسكرياً، وأهدافها، وقوتها، وطريقة عملها، لاسيما قواعد اللعب التي تعمل بحسبها.

أكثر تفصيلاً فإن الجيش الإسرائيلي نظامي وتقليدي، يعمل بشيفرة عسكرية غريبة، وفي غزة كتائب وسرايا وألوية، ذائبة في المحيط المدني، ومعدة تحت بيوت ومؤسسات مدنية، كما أن هناك اختلافاً في منطق المعركة، لأنه حسب التصور الإسرائيلي يجب أن يكون القتال قصيراً، ويحرز نتائج قاطعة تُمكن من هدوء زمنياً طويلاً، أما الفلسطينيون فيتحدثون عن صمود طويل في الميادين الموجودة، ويحاولون التوصل لخطة تقرض على (إسرائيل) حدوداً في الأمد البعيد، فلا أحد يتوقع هزيمتها، وهي أقوى منهم كثيراً، وبهذا تقيد أيديهم، وتجعل العمل صعباً عليهم.

أما من جهة ما تسمى باللغة العسكرية الإسرائيلية بـ"العوامل القسرية"، فإن هناك حساسية إسرائيلية كبيرة بمدى المعركة، والتأثير في الجبهة الداخلية، وعدد المصابين في الطرفين، رغم أن الجيش بُني من وحدات في بنية عسكرية تقليدية، وصورة عمله واضحة بيّنة ذات ظهور كبير، فيما المجموعات الفلسطينية المسلحة تعمل في غزة بطريقة الاختفاء، وبظهور ضئيل جداً، داخل محيط مدني مهياً لعمل عسكري، وموجودة تحت الأرض، ولها اتصال مستقل عن الشبكات العامة، وتملك مخزونا من الذخائر المتفرقة كي لا يضطروا لحملها من مكان لآخر، ويحاولون الابتعاد قدر المستطاع عن مراكز الثقل كي لا تمكن مهاجمتهم.

كما أنّ الحديث الإسرائيلي يدور عن عدد كبير من المحاربين يبلغ عشرات الآلاف يعملون في أطر مفرقة داخل محيط مدني، ما يعني أن المنطقين العسكريين اللذين يوجهان الطرفين مختلفان، (إسرائيل) والفلسطينيون، على النحو التالي:

1- فما يوجه حماس هو المس بمنعة (إسرائيل)، وتصميمها على القتال بسبب خسائر كثيرة، وإحداث صورة وضع إنساني صعب، مقابل أن تفضي لضغوط دولية تسبب وقف القتال.

2- أما عن منطق (إسرائيل)، فينبغي القضاء في أسرع وقت ممكن على إطلاق حماس للنار، القضاء لا الوقف، لأن وقفه صعب جداً من جهة عسكرية، ويضر إضراراً شديداً بكل ما يتعلق بحماس العسكرية، كي تتشأ ردعا في المستقبل.

كما أن أسلوب إنهاء (إسرائيل) للمعركة هو إحراز الأهداف، فيما أسلوب إنهاء الفلسطينين، ضععة شرعية عمل (إسرائيل)، ما يشير لجملة من التحديات التي ستواجهها في الحرب القادمة تجاه غزة، وهي القتال في مناطق مأهولة، بالقيام بعملية منسقة، كاستعمال نار مساعدة، مع الامتناع عن إضرار بالمحيط، وما زال التحدي كبيراً في هذا المجال، وجمع معلومات استخبارية قبل الخروج للمعركة، للتمكين من القضاء

على أهداف بصورة كثيفة، وإصابة مراكز قوة جهازية، مع الامتناع عن الإضرار بالسكان غير المشاركين في القتال.

فضلاً عن الدخول البري وسط القطاع، مع التحكم بالإيقاع، والوصول للأهداف، والامتناع عن سقوط خسائر من الجيش، والقضاء على نيران حماس، مع تأمين توازن مناسب بين إحراز الأهداف، والتحكم بالتوقيت، وبصورة الخروج من الميدان من طرف واحد، كما تم في عملية "الرصاص المصبوب".

فلسطين أون لاين، 2012/9/9

## 60. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2012/9/11